



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3063

التاريخ : الأربعاء 2013/12/11

الفبر الرئيسي



يعقوب بييري: انتفاضة جديدة في
حال فشلت المفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: "اتفاق البحرين" تكريس لشرعية الاحتلال.. والسلطة لا تملك حقّ التنازل
"الشرق الأوسط": كيري يسعى لمنع إقرار عقوبات جديدة ضدّ إيران يبدأ تنفيذها بعد ستة أشهر
مؤسسة الأقصى: 95 جندياً ومستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى
مصر تطلق سراح اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين في سجن بالإسكندرية
مفتي مصر السابق علي جمعة ينصح اليهود باستغلال الإعلام لتحسين صورتهم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عباس يشارك في مراسم تأبين مانديلا بجنوب إفريقيا
5. هنية يبحث مع رئيس وزراء قطر تداعيات حصار غزة وسبل حل أزمة الكهرباء
5. "الأيام": جولة كيري حاسمة بالنسبة لمصير جهوده وللمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
6. السلطة تطالب دولة منظمة التعاون الإسلامي بوقفه جدياً من أجل إنقاذ وحماية القدس
6. الحكومة في غزة تدعو إلى استمرار التصدي لاعتداءات المستوطنين
6. إسماعيل رضوان يحذر من إحداث زلزال اصطناعي يؤدي لانهايار المسجد الأقصى
7. "اللجنة الوطنية العليا لكسر الحصار" تحذر من كارثة توصل غزة إلى نقطة اللاعودة
7. تقرير: "اتفاقية تقاسم المياه" والحقوق المائية للفلسطينيين
8. أشرف دبور: "الفلسطينيون يرفضون استخدام المخيمات كبؤر أمنية يلجأ إليها المطلوبون للعدالة"

المقاومة:

9. حماس: "اتفاق البحرين" تكريس لشرعية الاحتلال.. والسلطة لا تملك حقّ التنازل
9. "الجهاد": "قناة البحرين" تكرس النهب الإسرائيلي لثرواتنا
10. دحلان: شرعية الكيان الفلسطيني تأكلت.. وخطة كيري "عاطفية"
10. عزام الأحمد: أبلغنا مشعل تمسكنا بما اتفق عليه وأنا لسنا بحاجة إلى عقد حوارات جديدة
11. القيادي في فتح محمد أشتية يطلب زيارة غزة لبحث ملف المصالحة

الكيان الإسرائيلي:

11. ليبرمان: لا يوجد بديل جيد للنظام الحاكم في سورية حالياً
12. حالوتس: لست متفائلاً من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.. و"إسرائيل" تفضل بقاء الأسد
13. قائد لواء الضفة الغربية بالجيش الإسرائيلي: واقع جديد بالضفة يهدد عملنا
13. هارتس: نظام الأبرتهيد بجنوب أفريقيا أنقذ الصناعات الأمنية الإسرائيلية
14. سفير إسرائيلي سابق: نتناهو غير مرغوب فيه في جنوب إفريقيا
14. "معاريف": "مشروع قناة البحر الأحمر والميت" ينذر بكارثة بيئية
15. إصابة أربعة جنود إسرائيليين خلال مناورات للجيش الإسرائيلي بالجولان
15. يديعوت أحرنوت: اعتقال جندي إسرائيلي بتهمة توفير تصاريح عمل للفلسطينيين
15. هارتس: خمسة لقاءات خلال أسبوعين ونصف بين الوفد الإسرائيلي والفلسطيني

الأرض، الشعب:

15. مؤسسة الأقصى: 95 جندياً ومستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى
16. الاحتلال يضع كاميرات مراقبة داخل ساحات المسجد الأقصى
16. حنا عيسى: الاحتلال يسعى لتقليل الوجود الفلسطيني وتفريغ للأرض من خلال هدم البيوت
17. "إسرائيل" تسمح بدخول مواد البناء لصالح المشاريع الدولية في قطاع غزة
17. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين في الضفة الغربية

30. تقرير: خمسة آلاف أسير في سجون الاحتلال بينهم 200 طفل و 16 أسيرة
31. الأسرى الإداريون بسجون الاحتلال يدخلون المرحلة الثالثة من خطواتهم الاحتجاجية
32. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 48 أسيراً فلسطينياً
33. "أحرار": الاحتلال يعتقل زوجة قيادي في حماس شمال غرب القدس
34. "أسر شهداء فلسطين": المصادقة على إنصاف أسر الشهداء العسكريين مع بداية 2014
35. دعوة لتشكيل لجان شعبية في فلسطين 48 للتصدي للمجموعات اليهودية المتطرفة

مصر:

36. مصر تمنح تأشيرات إقامة مؤقتة لـ 171 لاجئ سوري وفلسطيني
37. مصر تطلق سراح اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين في سجن بالإسكندرية
38. السلطات المصرية تمنع دخول اثنين من كوادر حركة حماس
39. مفتي مصر السابق علي جمعة ينصح اليهود باستغلال الإعلام لتحسين صورتهم
40. مصر: حملة "قرار الشعب" تتهم "كامل جميلك" بالعمالة لـ"إسرائيل"

الأردن:

41. وزير المياه: مشروع ناقل البحرين أردني بإمتياز وسيقام على أرضنا
42. قوى برلمانية نقابية وحزبية وشعبية أردنية تعترض على اتفاقية "ناقل البحرين الأحمر - الميت"

عربي، إسلامي:

43. إيران ترفض دعوة بيريز للقاء روحاني وتعدها "دعاية لتخفيف العزلة الإسرائيلية"
44. الجمعية البرلمانية الآسيوية تعتمد 2014 عاما للتضامن مع الشعب الفلسطيني
45. اتحاد المحامين العرب يدين اعتداء "إسرائيل" على المسجد الأقصى
46. السفير البحريني في فرنسا يزور نصباً تذكاريًا لضحايا المحرقة اليهودية في درانسي
47. "علماء المسلمين" يدعو الفلسطينين إلى الوحدة والتمسك بالثوابت

دولي:

48. كيري يعود للمنطقة في مسعى للتوصل إلى "تسوية نهائية" فلسطينية إسرائيلية
49. "الشرق الأوسط": كيري يسعى لمنع إقرار عقوبات جديدة ضد إيران يبدأ تنفيذها بعد ستة أشهر
50. منظمة أصدقاء الأرض: الربط بين البحر الأحمر والميت هدفه تقسيم المياه
51. بريطانيا تحذّر: لا تتعاملوا مع المستوطنات الإسرائيلية
52. منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تدعو "إسرائيل" ومصر للتخلي عن أسلحتها الكيميائية

حوارات ومقالات:

53. الرد على إسقاط حق العودة... د.عصام عدوان
54. كيري على خطى كلينتون، فهل يتبع عباس خطى عرفات؟... عريب الرنتاوي

- 29 55. المسيحية العربية الفلسطينية والقضية الفلسطينية... أسامة الهندي
31 56. هل يوافقون في اليمين على الانسحاب إذا تخلت إيران عن المشروع النووي؟.. تسفي برئيل

32 كاريكاتير:

1. يعقوب بييري: انتفاضة جديدة في حال فشلت المفاوضات

عكا أون لاين: أعرب وزير العلوم والتكنولوجيا في الحكومة الإسرائيلية "يعقوب بييري" عن خشيته من اندلاع موجة عنف جديدة في مناطق الضفة الغربية في حال فشلت المفاوضات السياسية مع الجانب الفلسطيني، وتأتي تصريحات بييري في أعقاب تحذيرات مشابهة كان قد أطلقها رئيس الشاباك السابق "يوفال ديسكين". وأضاف "بييري" "أنا أستطيع فقط استشهد بأقوال حركة حماس تحدثت في بيانها التي أصدرته بمناسبة مرور 26 عاماً على الانتفاضة الأولى بأن شرارة تلك الانتفاضة لا زالت قائمة"، مؤكداً على أنه يتوقع اندلاع مواجهات عنيفة يمكن أن تؤدي لحدوث عمليات في مناطق الضفة الغربية في حال لم تنجح كافة الأطراف في التوصل لاتفاق تسوية.

وتابع بييري حديثه "أنا لا أعرف إذا ما كان سيطلق على تلك الأعمال الإرهابية بانتفاضة ثالثة أم لا، لكن بالتأكيد لن يكون هناك هدوء"، وعلى خلفية تقدم المفاوضات ومعارضة حزب البيت اليهودي، اعترف بييري بأن التنسيق بين حزبه "هناك مستقبل" وبين حزب الحركة برئاسة "تسيبي ليفني" توطد كثيراً، داعياً إلى توسيع ائتلاف السلام في الحكومة الإسرائيلية.

وقال "إن ذلك مهمة ليست سهلة ولكنها غير مستحيلة، كما تطرق بييري إلى النزاع العلني بين حزبه والبيت اليهودي قائلاً "هذا النزاع الذي من الممكن أن يؤدي إلى نهاية ما تسمونه اتحاد الأفواه"، لافتاً إلى أن تشكيل ائتلاف مع البيت اليهودي في مراحل المفاوضات الائتلافية لا يعني كل شيء.

عكا أون لاين، 2013/12/10

2. عباس يشارك في مراسم تأبين مانديلا بجنوب إفريقيا

جوهانسبورغ: شارك رئيس دولة فلسطين محمود عباس اليوم الثلاثاء، في مراسم تأبين الزعيم الراحل نيلسون مانديلا في مدينة جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا.

واكتظ إستاد 'إف إن بي' في جوهانسبورغ الذي شهد آخر ظهور لمانديلا في كأس العام عام 2010م، بألاف الأشخاص للمشاركة في مراسم التأبين، بمشاركة 91 من زعماء العالم.

وكان الرئيس عباس نعى مانديلا، وقال: 'تنعي الزعيم الأممي الكبير فقيده شعوب العالم اجمعها وزعيم جنوب إفريقيا وفقيده فلسطين الكبير الذي وقف معنا وكان أشجع وأهم رجالات العالم الذين وقفوا معنا'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/11/10

3. هنية يبحث مع رئيس وزراء قطر تداعيات حصار غزة وسبل حل أزمة الكهرباء

غزة: بحث إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، مع رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن ناصر ال ثاني، في اتصال هاتفي مساء الثلاثاء (12/10)، تداعيات الحصار المشدد على قطاع غزة وأزمة الكهرباء.

وأوضح مجلس الوزراء في غزة في بيان مقتضب، تلقته "قدس برس" أن هنية تلقى مساء الثلاثاء اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء القطري الشيخ عبد الله بن ناصر ال ثاني، واستعرض معه أوضاع الحصار في قطاع غزة وأزمة الكهرباء التي يعاني منها وسبل حلها.

وأشار إلى ان رئيس الوزراء القطري وعد ببحث مقترحات هنية ونقلها لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني.

قدس برس، 2013/12/10

4. "الأيام": جولة كيري حاسمة بالنسبة لمصير جهوده وللمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القدس: توقعت مصادر فلسطينية أن تكون الجولة التي سيقوم بها جون كيري وزير الخارجية الأميركي غدا وبعد غد في رام الله والقدس الغربية حاسمة بالنسبة لمصير جهوده وللمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية. وقالت هذه المصادر لـ "الأيام" إن الإدارة الأميركية بمقترحاتها الأمنية تبنت المطالب الإسرائيلية بالكامل وان هذا سينسحب بالتالي على موقفها من بقية قضايا المفاوضات.

واضافت هذه المصادر: ان من السذاجة المفرطة ان يتوقع احد ان القيادة الفلسطينية ستوافق على استمرار الاحتلال لعشر سنوات قادمة، أو انها ستقبل اتفاق اطار يعطي اسرائيل صراحة كل ما تريد في حين يتحدث بشكل غامض وفضفاض عن بعض المطالب الفلسطينية.

وقالت: لقد تم التأكيد للإدارة الأميركية في كل مناسبة على انه من المستحيل قبول اتفاق او مرجعية لا تعترف بالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لدولة فلسطين او تتجاهل قضية اللاجئين، او القبول بوجود اسرائيلي على اراضي دولة فلسطين، ومن المستحيل القبول بالاعتراف باسرائيل كدولة يهودية.

وان هذه المواقف جرى تأكيدها مرة اخرى لدى استقبال الرئيس محمود عباس القنصل الاميركي العام في القدس يوم الاحد الماضي.

واضافت هذه المصادر التي فضلت عدم كشف هويتها ان القيادة الفلسطينية تنتظر أن يحمل وزير الخارجية الاميركية معه هذه المرة اجوبة حول قضايا الاستيطان واطلاق سراح الاسرى وردودا حول ما سجله الجانب الفلسطيني من رفض لمرتكزات الافكار الامنية الاميركية.

واضافت: اذا جاء فارغ اليدين في هذه القضايا فمن الصعب التقدم الى الامام.

وقالت: ان الانهيار في الموقف الاميركي تمثل في مراحل جديدة بتخلي واشنطن عن تأييدها لفكرة وجود طرف ثالث كقوات دولية او متعددة الجنسيات لضمان الامن في الاغوار، وتبنيها لبقاء قوات الاحتلال على المعابر والحدود والاعوار ولسيطرة الاحتلال على الاجواء الجوية الفلسطينية.

وذكرت ان فكرة القوات الدولية كانت من المسلمات اميركية وأوروبية حتى تراجعت واشنطن بعد ان ابلغتها اسرائيل برفض الفكرة.

وتساءل مسؤول فلسطيني: لقد قالوا ان 160 خبيراً عسكرياً اميركياً عكفوا لاشهر على استنباط افكار خلاقة في المجال الامني لتهدئة مخاوف اسرائيل وبشكل لا يمس بسيادة دولة فلسطين، ولكن هذه هي النتيجة وهذه هي الافكار الخلاقة، لقد تبناوا المواقف الاسرائيلية بالكامل.

وحذر المسؤول: يبدو أن الخطوة القادمة طرح قاعدة لاستمرار المفاوضات تتضمن نقاطا يستحيل القبول بها فلسطينيا. وبالتالي فان السيد كيري يتحمل مسؤولية الفشل لانه لم يستطع ان يقوم بدور الوسيط النزيه. انه لا يستطيع تحميلنا المسؤولية لانه هو من تراجع عن مواقف ادارته.

الأيام، رام الله، 2013/12/11

5. السلطة تطالب دولة منظمة التعاون الإسلامي بوقفه جدياً من أجل إنقاذ وحماية القدس

رام الله - وليد عوض: حذر وزير الخارجية الفلسطيني الثلاثاء في كلمة أمام وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي خلال الجلسة الاستثنائية الخاصة بالقدس ومقدساتها، والتي عُقدت على هامش الدورة الأربعين لمجلس وزراء خارجية المنظمة الذي انعقد في العاصمة الغينية كوناكري، من أن الإحتلال الإسرائيلي يسابق الزمن في تغيير معالم المدينة وطمس الحضور والوجود العربي، الإسلامي والمسيحي، فيها، وعلى وجه الخصوص تهويد المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمنياً ومكانياً، كما حصل سابقاً في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل.

وطالب المالكي أن يكون هناك وقفة جديّة وحقيقية، ودعا إلى تبني خطوات وإجراءات عملية عاجلة وملموسة لحماية وإنقاذ القدس ومقدساتها.

ولا بد من الذكر أنه في ختام الجلسة تم تبني خطة تحرك إسلامية لدعم مدينة القدس.

القدس العربي، لندن، 2013/12/11

6. الحكومة في غزة تدعو إلى استمرار التصدي لاعتداءات المستوطنين

استكرت الحكومة الفلسطينية، التصرفات "الهمجية" التي تقوم بها عصابات المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي الأراضي الفلسطينية عام 1948 م والتي كان آخرها تدنيس مسجد الهدى في مدينة باقة الغربية بعبارات وشعارات مسيئة للإسلام وللنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

ودعت الحكومة في بيان صدر عنها عقب اجتماعها الأسبوعي في مدينة غزة برئاسة م. زياد الظاظا نائب رئيس الوزراء، جميع القوى والفصائل الفلسطينية إلى استمرار التصدي لمجموعات المستوطنين، ووجهت التحية والتقدير لأهالي الشهداء والأسرى والجرحى في الذكرى الـ 26 لانتفاضة الحجارة التي انطلقت عام 1989م.

فلسطين أون لاين، 2013/12/10

7. إسماعيل رضوان يحذر من إحداث زلزال اصطناعي يؤدي لانهيال المسجد الأقصى

حذر وزير الأوقاف والشئون الدينية أ. د. إسماعيل رضوان الاحتلال الصهيوني من إحداث زلزال اصطناعي، يؤدي إلى انهيار ودمار المسجد الأقصى بشكل كامل؛ لبناء ما يسمى "هيكل سليمان" المزعوم، وذلك بعد اكتشاف حفريات جديدة أمس أسفل المسجد، وكنيس يهودي، مشيراً إلى أن استهدافه استهداف لعقيدتنا ومشاعرنا وقيمنا، ونذير خطر على الأمة.

وقال رضوان: "وصل الصهاينة بتركرر هذه الاقتحامات والحفريات والممارسات الإجرامية إلى مرحلة ترويض الفلسطينيين والعرب والمسلمين؛ لقبول هذا الواقع، وتحقيق أهدافهم من هدم المسجد وبناء الهيكل المزعوم".

فلسطين أون لاين، 2013/11/10

8. "اللجنة الوطنية العليا لكسر الحصار" تحذر من كارثة توصل غزة إلى نقطة اللاعودة

غزة: حذرت "اللجنة الوطنية العليا لكسر الحصار" من وصول قطاع غزة إلى نقطة اللاعودة ووقوع كارثة حقيقية في حال استمر الحصار وإغلاق المعابر . ودعا ممثل الحكومة المقالة التي تديرها "حماس" في "اللجنة الوطنية العليا لكسر الحصار" حمدي شعت، المجتمع الدولي للتحرك الفوري والعاجل من أجل كسر الحصار الذي يفرضه الاحتلال على غزة منذ سبع سنوات وإنهاء معاناة أهالي القطاع . وقال شعت في تصريح صحفي، بمناسبة الذكرى الـ 65 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان "لا يعقل أن يبقى المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان الدولية صامته إزاء ما يمارس ضد الشعب الفلسطيني من انتهاكات" . وذكر أن العالم يحتفل باليوم العالمي لحقوق الإنسان، ولكن الشعب الفلسطيني يتعرض لانتهاك جميع حقوقه التي أقرها "الإعلان" من صحة وتعليم وحرية تنقل وفي توفير حياة كريمة وحتى توفير مأوى، وغيرها .

واعتبر رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" النائب جمال الخضري إدخال سلطات الاحتلال كميات محدودة من مواد البناء لعشرة مشاريع تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" في غزة خطوة غير كافية . وشدد الخضري في تصريح صحفي أن المشاريع الدولية المتوقفة في غزة بسبب رفض "إسرائيل" إدخال مواد البناء منذ 50 يوماً بلغت 30 مشروعاً، وأن إدخال بعض الكميات لعشرة مشاريع لا يحل المشكلة .

وذكر أن المئات من المشاريع للقطاع الخاص أيضاً متعطلة بسبب منع دخول مواد البناء، والمطلوب ضغط دولي متواصل على "إسرائيل" لإنهاء الحصار وفتح المعابر، والسماح بدخول مواد البناء وكل السلع دون قوائم ممنوعات.

الخليج، الشارقة، 2013/12/11

9. تقرير: "اتفاقية تقاسم المياه" والحقوق المائية للفلسطينيين

عوض الرجوب-الخليل: تطرح "اتفاقية تقاسم المياه" التي وقعها ممثلو إسرائيل والأردن وفلسطين بمقر البنك الدولي بواشنطن الاثنين جملة تساؤلات حول علاقة الفلسطينيين بها، ومدى تأثيرها على حقوقهم المائية في إطار الحل النهائي، وهي قضية تحاول إسرائيل الالتفاف عليها.

وبينما تنفي السلطة الفلسطينية الربط بين الاتفاق الثلاثي ومشروع قناة البحرين الذي تجري دراسته حالياً من قبل عدة أطراف دولية، عبر خبير فلسطيني عن خشيته من الاتفاق على حق الفلسطينيين الطبيعي في السيادة على مصادر المياه وإيجاد مصادر بديلة تتحكم فيها إسرائيل.

وحسب بيان للبنك الدولي نشره على موقعه الإلكتروني، فإن الاتفاق الثلاثي -الذي وقعه سيلفان شالوم ممثلاً عن إسرائيل وحازم الناصر ممثلاً عن الأردن وشداد العتيلي ممثلاً عن السلطة الفلسطينية- سيساعد "في إدارة موارد المياه الشحيحة في المنطقة، ودعم التنمية المشتركة، واستخدام موارد مائية جديدة من خلال تحلية مياه البحر".

ثلاث مبادرات

ووفق البيان، تتضمن مذكرة التفاهم الخطوط العريضة لثلاث مبادرات لتقاسم المياه الإقليمية الرئيسية سنتبع في الأشهر المقبلة من قبل الأطراف المتعاونة، موضحاً أن هذه المبادرات تشمل تطوير محطة لتحلية المياه في العقبة على البحر الأحمر.

وأضاف بيان البنك أن المياه ستكون مشتركة بين إسرائيل والأردن، مع زيادة كمية المياه التي تطلقها إسرائيل من بحيرة طبريا لاستخدامها في الأردن، وبيع نحو 20 مليون متر مكعب من المياه المحلاة من شركة "مكوروت" الإسرائيلية إلى سلطة المياه الفلسطينية لاستخدامها في الضفة الغربية.

وحسب الاتفاق، سينقل المحلول الملحي من محطة التحلية في العقبة إلى البحر الميت عبر خط أنابيب، لدراسة الآثار المترتبة على خط المحلول الملحي مع مياه البحر الميت، وذلك تحت إشراف علمي. واتصلت الجزيرة نت عدة مرات برئيس سلطة المياه الفلسطينية شداد العتيلي ولم يجب على الهاتف. لكنه أوضح في بيان له نشره الموقع الإلكتروني لسلطة المياه أن الاتفاق يتعلق بإنشاء محطة تحلية للمياه في مدينة العقبة، وأضاف أن فلسطين قدمت -بناء على الطلب الأردني- دعمها لهذا المشروع.

وقال إن الاستفادة الفلسطينية تتمثل في الحصول على كميات مياه تتراوح بين 20 و30 مليون متر مكعب من الجانب الإسرائيلي خارج إطار اتفاقية أوسلو، نافياً أي علاقة لهذه الاتفاقية بمشروع قناة البحرين، أو أن يكون فيه تهديد للحقوق المائية الفلسطينية.

من جهته، يوضح مدير معهد المياه الفلسطيني للتدريب صالح الرابي أن ما تم توقيعه أساساً هو اتفاقية أردنية إسرائيلية لتكرير المياه، لكنه عبر عن خشيته من الالتفاف على الحقوق المائية الفلسطينية خاصة في إطار الحل النهائي، وأن تكون أهدافه هي ذات الأهداف من مشروع قناة البحرين الكبير.

وأضاف الرابي -في حديث للجزيرة نت- أن المشروع الموقع عليه تجريبي وغير نهائي، ومع ذلك فإن الجانب الفلسطيني سيتضرر منه سياسياً، رغم حصوله على كميات من المياه لا توجد ضمانات للالتزام إسرائيل بها بعد أن قلصت كميات كان متفقاً عليها في اتفاق أوسلو.

وأوضح الخبير الفلسطيني أن الاتفاق قد يكون تمهيداً لمشروع قناة البحرين الضخم الذي هو مشروع سياسي اقتصادي تطبيعي بادرت إليه إسرائيل رغم أنها ليست بحاجة للمياه.

وقال إن الهدف من مشروع قناة البحرين -إضافة إلى التطبيع التغطية على جريمتها بحق مياه نهر الأردن والبحر الميت التي تقوم بسرقتها منذ العام 1953- هو التغطية على النقصان الكبير في مستوى البحر الميت ومياه نهر الأردن، وجريمة تغيير بيئة البحر الميت وحرمان المنطقة والعالم من بحيرة ليس لها مثل على وجه الكرة الأرضية لحسابات اقتصادية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/11

10. أشرف دبور: الفلسطينيون يرفضون استخدام المخيمات كبؤر أمنية يلجأ إليها المطلوبون للعدالة

زار وفد من "التيار الوطني الحر"، برئاسة بسام الهاشم، السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، في مقر السفارة في بيروت.

وتطرق دبور إلى الأوضاع الأمنية في المخيمات، مشدداً على "أنها كانت وستبقى خارج الصراعات المحلية". وأشار إلى أن "الفلسطينيين يحددون أنفسهم ويرفضون استخدام المخيمات كبؤر أمنية يلجأ إليها المطلوبون من العدالة". مؤكداً أن "الإرهابي الفار أحمد الأسير غير مرحب به في أي مخيم فلسطيني، وهو بالتالي غير متواجد في أي مخيم".

من جهته، رأى الهاشم أنّ "أي اصطدام لبناني فلسطيني، على غرار ما حدث في الحرب اللبنانية، هو خدمة مجانية لإسرائيل ويضرب القضية الفلسطينية".

السفير، بيروت، 2013/12/11

11. حماس: "اتفاق البحرين" تكريس لشرعية الاحتلال.. والسلطة لا تملك حق التنازل

غزة: رفضت حركة حماس أيّ تنازل أو تقريط في أيّ جزء من أرض فلسطين أو مياهاها. وفي تعقيبها على الاتفاق الثلاثي الذي وُصف بـ "التاريخي" بين السلطة الفلسطينية والأردن والكيان الصهيوني حول إنشاء قناة تربط بين البحرين الأحمر والميت، عدّت ذلك تطبيقاً مرفوضاً وتكريساً لشرعية الاحتلال. وقالت في بيان صحفي: "ننظر ببالغ الخطورة للعواقب الوخيمة التي يحملها هذا الاتفاق على مستقبل القضية الفلسطينية في ظل الحرب المفتوحة المعلنة التي يقودها الاحتلال ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا". وحذرت الحركة من العواقب الوخيمة لأيّ اتفاق يقود إلى الاعتراف بشرعية الاحتلال. وجددت حماس تأكيدها أن السلطة لا تملك الحق في التنازل أو التقريط أو التفاوض على أيّ شبر من أرض فلسطين أو مياهاها، داعية الفصائل الوطنية لرفض ومواجهة هذا الاتفاق وكل الاتفاقات التي تمهّد لسرقة تراب فلسطين ومياهاها وتعزّز الوجود الصهيوني عليهما. كما طالبت السلطة الفلسطينية بعدم الانسياق وراء سراب ما يسمّى "السلام" أو "التسوية السياسية"، وعدم المضي في اتخاذ قرارات انفرادية خارج الإجماع الوطني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/12/10

12. "الجهاد": "قناة البحرين" تكرس النهب الإسرائيلي لثرواتنا

عمان - غزة "الخليج": حدّرت حركة الجهاد الإسلامي، أمس، من عواقب الاتفاق على تنفيذ مشروع قناة "البحرين" للربط بين البحر الميت والبحر الأحمر، واضعة الاتفاق في إطار التطبيع المباشر مع الاحتلال. وكانت "إسرائيل" وقعت مع الجانبين الفلسطيني والأردني اتفاقاً في واشنطن، يقضي بحفر قناة تربط بين البحرين الأحمر والميت. وقالت الحركة على لسان المتحدث باسمها داوود شهاب، في تصريح صحفي، "إن هذا الاتفاق يعطي تفويضاً للاحتلال "الإسرائيلي" بنهب ثرواتنا، ويعزز من سيطرته على الأرض". وأشار إلى أن هذا المشروع كان حلم مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتزل، لافتاً إلى أنه ذُكر في كتابه "الأرض الموعودة" الذي نشره عام 1902؛ حيث تحدث عن قناة لوصل البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت. وحذر شهاب من أن هذا الاتفاق يصادر الحقوق المائية والسياسية الفلسطينية والأردنية على السواء، مفنداً بذلك تصريحات وزير الثروة المائية الأردني حازم الناصر التي رأى فيها أن "الاتفاق لا يحمل دلالات سياسية، بل مقتضيات إنسانية صرفة".

الخليج، الشارقة، 2013/12/11

13. دحلان: شرعية الكيان الفلسطيني تأكلت.. وخطة كيري "عاطفية"

العرب اليوم - وليد أبو سرحان: كشف النائب محمد دحلان القيادي السابق في السلطة الفلسطينية بان إسرائيل وافقت خلال مفاوضات عام 2000 ما بين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات برعاية الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون على عودة 200 ألف لاجئ

فلسطيني وفق حق العودة للاجئين، مشيراً إلى ان عرفات كان مصمماً على تأمين حق العودة للاجئين في لبنان أولاً.

وجاءت أقوال دحلان -الذي كان مفاوضاً مع عرفات- في محاضرة ألقاها مؤخراً أمام "لجنة المشرق"، وهي إحدى اللجان السياسية الرئيسية في البرلمان الأوروبي، أعرب فيها عن شكوكه العميقة في إمكانية تحقيق اتفاق فلسطيني إسرائيلي خلال ما تبقى من البرنامج الزمني الذي قرره وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، مضيفاً بان وزير الخارجية الأمريكي وضع رؤيته وخطته على أسس "عاطفية" وبعيدا عن التقييم الواقعي للأطراف المتفاوضة، واصفاً فرصة نجاح جهود الوزير الأمريكي بـ "الصفير". وبدأ دحلان حديثه بعد ان قام البرلمان الأوروبي ماريو ديفيد، نائب رئيس لجنة المشرق بتقديمه الى الحضور، وقد ركز على ثلاثة محاور رئيسية هي المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الراهنة، والأوضاع الإنسانية القاسية لقطاع غزة، والتطورات الإقليمية الكبرى خاصة في مصر بعد ثورة 30 يناير.

ورداً على سؤال لأحد نواب البرلمان الأوروبي قال دحلان " أفكار ووثيقة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون لم تلق قبولاً تاماً من طرفي الصراع إلا أنها تبقى الوثيقة الأكثر اقتراباً من أسس الحل الممكن، و لو حسنت النوايا لأمكن البناء عليها أو الانطلاق منها وصولاً إلى صيغة قابلة للتطبيق. ودعا دحلان المجتمع الدولي إلى التوافق على " الحل الملزم " أسوة بما يحدث في صراعات أخرى مثل سورية وإيران، و أضاف " ليس بمقدور الطرفين التوصل الى اتفاق دائم، ولا بد من توافق دولي على طبيعة الحل العادل والدائم، وفي هذا الإطار ينبغي على الاتحاد الأوروبي لعب دور أوسع واكبر يتناسب مع دور الاتحاد كأكبر ممول مالي لعملية السلام، ولا ينبغي لأوروبا ان تلحق موقفها دوماً بالموقف الأمريكي.

العرب اليوم، عمان، 2013/12/11

14. عزام الأحمد: أبلغنا مشعل تمسكنا بما اتفق عليه وأنا لسنا بحاجة إلى عقد حوارات جديدة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، لـ "الأيام" إن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قال في اجتماع مع عدد من أعضاء اللجنة المركزية انه "بغض النظر عن أننا نعارض قرار العودة إلى المفاوضات إلا أننا لا نتخلى عن الرئيس (محمود عباس) أبو مازن وطالما أن كل المؤشرات تشير إلى أن لا نتائج متوقعة للمفاوضات الجارية فإنه يتوجب أن نستعد سوياً للمرحلة القادمة ويجب أن نبقى على تواصل وان نجابه سوياً تحديات المرحلة القادمة".

وكشف الأحمد أن أقوال مشعل جاءت خلال لقاء ليلي استمر 4 ساعات في العاصمة القطرية الدوحة بين مشعل وأعضاء اللجنة المركزية الأحمد ود. صائب عريقات ود. محمد اشتية، وقال الأحمد: "تم خلال هذا اللقاء الحديث عن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية والصعوبات التي تواجهها هذه العملية".

وأشار الأحمد إلى أن هذا اللقاء، والذي تبعه في ليلة أخرى لقاء آخر مع مشعل شارك فيه من حركة "فتح" الأحمد واشتية، جاء بناء على طلب من مشعل وقال: "لا توجد قطيعة وفي حقيقة الأمر فقد كنت ود. عريقات ود. اشتية من المشاركين في مؤتمر عقد في العاصمة القطرية الدوحة وقد وصلتنا دعوة من الأخ خالد مشعل للقاء وقد استجبنا لها". وذكر الأحمد انه في اللقاء الثاني الذي تم الحديث خلاله بالكامل عن المصالحة فإنه "كررنا بأننا التزمنا بالاتفاق الذي توصلنا إليه ولا نتخلى عن هذا الاتفاق وقد بادرننا للاتصال مع الأخ موسى أبو مرزوق وأكدنا جاهزيتنا لتنفيذ ما اتفقنا عليه، واقصد بذلك إعلان الدوحة واتفاق القاهرة بتشكيل حكومة التوافق الوطني، وقد أشار أبو مرزوق حينئذ الى انه سيرد بعد 3 أيام فإذا به يصدر

تصريحا يهاجم فيه الرئيس أبو مازن بادعاء أن فتح اختارت المفاوضات على المصالحة". وأضاف الأحمد: "قلنا إن مثل هذه اللغة لا تصدر إلا عن أناس لا يريدون المصالحة، كما اشرنا إلى أن التصريحات الصادرة من غزة هي بمجملها تصريحات سلبية ولا تدل على وجود إرادة فعلية للمصالحة". وتابع الأحمد: "قلنا إننا نستغرب سيل الاقتراحات من الأخ إسماعيل هنية كل يوم وان كل اقتراح لا علاقة له بالآخر وكلها لا علاقة لها بما وقعنا عليه في الدوحة والقاهرة ومن ثم جاء اقتراح الإدارة المشتركة لغزة وهو ما يعني تتصل حركة "حماس" من الاتفاقات".

وأكد الأحمد انه "شددنا على أننا متمسكون بما وقعنا عليه وأنا نشعر أن لا حاجة لحوارات جديدة ولا رعاية جديدة فنحن نتمسك بمصر كراعية للمصالحة ويجب أن تبقى كذلك" وقال: "ردا على الحديث عن تشكيل حكومة التوافق فورا، قلنا انه وفقا للاتفاق فانه يتوجب أن يصدر مرسومان متزامنان الأول بتشكيل حكومة التوافق والثاني بتحديد موعد الانتخابات".

وأشار الأحمد إلى انه "قلنا إننا لسنا بحاجة إلى اقتراحات جديدة وعلى ذلك فقد قلنا تشاوروا انتم في أطركم ونحن نتشاور في أطرنا ونبقى على تواصل" وأضاف: "اتفقنا على التواصل من اجل كسر الجمود".

الأيام، رام الله، 2013/12/11

15. القيادي في فتح محمد أشتية يطلب زيارة غزة لبحث ملف المصالحة

غزة (فلسطين): كشفت مصادر سياسية فلسطينية في غزة النقاب عن اتصال أجراه القيادي في حركة فتح محمد أشتية مع رئيس حكومة غزة إسماعيل هنية وأبدى فيه رغبته بزيارة القطاع، لبحث إمكانية استئناف جهود المصالحة وإنهاء الانقسام. وذكرت المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن محمد أشتية وآخرين في حركة فتح يشعرون بضيق شديد نتيجة الانسداد الذي وصلت إليه المفاوضات، والضغط الأمريكي المتزايدة من أجل انجاز اتفاق على حساب الحقوق والثوابت الفلسطينية، ويعتقدون أن طريق المصالحة وإنهاء الانقسام أولى وأجدي بالانجاز في المرحلة الراهنة من أجل تقوية الموقف الفلسطيني.

قدس برس، 2013/12/10

16. ليبرمان: لا يوجد بديل جيد للنظام الحاكم في سورية حاليا

وكالات: أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان عن مخاوفه من أن تستخدم سورية صواريخ "ياخونت" وأنظمة "إس-300" الروسية ضد إسرائيل. وقال ليبرمان في تصريح لمحطة إذاعة "صدى موسكو" الروسية يوم الثلاثاء 10 ديسمبر/كانون الأول، إن "صواريخ" "ياخونت" وأنظمة "إس-300" لا يمكن استخدامها في الحرب الأهلية في سورية ضد مقاتلي "القاعدة". ولا يمكن استخدامها إلا ضد إسرائيل". وقال: "نحن نتابع الوضع في سورية باهتمام، ولا ننوي التدخل هناك. والعامل الوحيد لتدخلنا هو محاولة سورية لتسليم أسلحة نوعية إلى "حزب الله"، ما سيغير ميزان القوة بيننا وبين الحركة". وأشار ليبرمان كذلك إلى "عدم وجود بديل جيد" للنظام الحاكم في سورية حاليا. وأشاد بعملية إتلاف الأسلحة الكيميائية السورية، وأعرب عن امتنان إسرائيل لروسيا على جهودها في هذا المجال. وأضاف أن الاتفاق حول الكيميائي السوري "يزيل الخطر الأكبر من جهة سورية".

قال ليبرمان إن إسرائيل ستنتظر الاتفاق النهائي بين طهران والسداسية الدولية، قبل أن تحسم موقفها من عملية تسوية القضية النووية الإيرانية. وجاء في تصريح ليبرمان: "سنرى كيف ستكون الصيغة النهائية للاتفاق، وتبعاً لذلك سنتخذ قرارنا". وأضاف أنه التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف، مشيراً إلى أنه ليست لديهما "أي أوهام" بشأن الاتفاق، حسب تعبيره. وذكر أن موسكو وواشنطن أخذتا بعين الاعتبار الملاحظات الإسرائيلية، معرباً عن أمله بأن يعكسها الاتفاق النهائي بين السداسية وإيران.

وفي معرض حديث عن العلاقات الروسية الإسرائيلية، أكد أفيدور ليبرمان أن إسرائيل "لا تعتبر روسيا خصماً لها". وأضاف قوله: "لا يمكن تجاهل روسيا. ولدينا خلافات ليس فقط مع روسيا، بل ومع الصين وبريطانيا وفرنسا حول العديد من المسائل، ولكن لو تجاهلنا أية دولة، وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، لكان تصرفاً غير معقول من جانبنا". وتابع الوزير الإسرائيلي قائلاً: "نحن نحاول دائماً تقريب مواقفنا، وهذا لا يبقى بدون رد عادة". وأضاف: "لدينا حوار صريح مع روسيا، ونحن متفان بشأن كل الأمور، لكننا على استعداد للاستماع بعضنا إلى بعض".

روسيا، اليوم، 2013/12/10

17. حالوتس: لست متفائلاً من إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.. وإسرائيل "تفضل بقاء الأسد"

عرب 48: في كلمته في حفل لجمع التبرعات لمستشفى "تل هشومير" في موسكو، يوم أمس الأول الاثنين، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق دان حالوتس إن إسرائيل تفضل بقاء نظام بشار الأسد، خشية سيطرة جهات إسلامية متطرفة على الحكم في سورية.

ونقلت "معاريف" أقواله في موقعها على الشبكة، وكتبت أنه يتضح من تصريحات حالوتس أن لإسرائيل القدرة على إسقاط نظام الأسد. كما كتبت أن الحديث عن تصريحات غير عادية نسبياً لمسؤول كبير في جهاز الأمن، خاصة وأن إسرائيل دأبت على القول بأنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لسورية.

وقال حالوتس إن "النظام في سورية يقتل مواطنيه يومياً، ولكن يجب الاعتراف بأن المعارضة في سورية مركبة أساساً من مسلمين متطرفين جداً، مثل القاعدة". وقال إن السؤال المهم هو "ما هو الأفضل بالنسبة لإسرائيل؟"، مضيفاً "يجب أن نسأل أنفسنا ما إذا كنا نريد استبدال النظام السيء الذي نعرفه بنظام أسوأ لا نعرفه. يجب دراسة ذلك بجدية". على حد تعبيره.

إلى ذلك، تطرق حالوتس إلى المفاوضات الجارية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وعبر عن تشاؤمه من النتائج. وخلافاً لقادة الأجهزة الأمنية السابقين، فقد ألقى حالوتس بالمسؤولية على الفلسطينيين، وقال إنه من الصعب التوصل إلى اتفاق معهم. وقال إنه ليس متفائلاً من إمكانية التوصل إلى اتفاق بادعاء أن له تجربة سابقة مع الفلسطينيين.

وانتقد حالوتس السياسة الأمريكية في مصر، وذلك على خلفية تأخير المساعدات الأمريكية لها في أعقاب عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسي. وقال "يجب على العالم أن يدرك أن لا علاقة لذلك بالديمقراطية، فلن تكون هناك ديمقراطية في مصر في الأجيال القريبة"، مضيفاً أنه يأمل أن تدرك الولايات المتحدة ذلك.

عرب 48، 2013/12/11

18. قائد لواء الضفة الغربية بالجيش الإسرائيلي: واقع جديد بالضفة يهدد عملنا

قال قائد لواء الضفة الغربية المحتلة في جيش الاحتلال الإسرائيلي البريغادير تامير يادعي إن قوات الجيش تواجه واقعاً جديداً قد يهدد حرية تصرفها ميدانياً. جاءت هذه التصريحات خلال دورة خاصة نظمها ما تسمى بقيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال لتأهيل الضباط على مواجهة التحديات الجديدة في مناطق الضفة المحتلة. وأشار يادعي إلى الارتفاع الذي سجل مؤخراً في عدد الحوادث الأمنية، والتي أبرزها المواجهات العنيفة التي وقعت خلال اعتقال مطلوبين، على حد زعمه. ونوه في كلمة للضباط إلى أهمية الاستعداد لمواجهة أساليب وجهات جديدة في الضفة.

السبيل، عمان، 2013/12/11

19. هارتس: نظام الأبرتهيد بجنوب أفريقيا أنقذ الصناعات الأمنية الإسرائيلية

عكا أون لاين: كتب ألوف بن في صحيفة "هآرتس"، أن نظام الأبرتهيد في جنوب أفريقيا كان أكبر الزبائن وأهمها للصناعات الأمنية الإسرائيلية، ومول المشاريع الكبرى والطموحة لإسرائيل، مضيفاً أنه في حين فرض على جنوب أفريقيا عقوبات اقتصادية، ورفضت الدول الغربية تزويدها بأسلحة متطورة، فإن إسرائيل التي كانت تواجه عزلة دولية شديدة وبحاجة ماسة إلى الأموال لم تتردد في التعاون معها. وأشار الكاتب إلى أن التعاون بين إسرائيل ونظام الأبرتهيد في جنوب أفريقيا وصل أوجه في نهاية سنوات الثمانينيات، في الفترة التي كان النظام العنصري يحتضر فيها. وفي حينه قدمت إسرائيل التكنولوجيا المتطورة التي طورتها الصناعات الأمنية الإسرائيلية، وكان لكبار المسؤولين في وزارة الأمن الإسرائيلية والجيش علاقات ممتازة مع نظرائهم في نظام الأبرتهيد، وعلى رأسهم وزير الدفاع ماغنوس مالان، ورئيس أركان الجيش وكبار المسؤولين في الصناعات الأمنية الرسمية. وكتب أن الصفقة الأكبر قد وقع عليها قبل 25 عاماً، في العام 1988 حيث باعت إسرائيل لنظام الأبرتهيد نحو 60 طائرة من طراز "كفير" التي لم تعد مستخدمة في سلاح الجو الإسرائيلي. وبعد إدخال عملية تطوير أساسية فيها بدأ استخدامها من قبل سلاح الجو في جنوب أفريقيا. وكانت قيمة الصفقة 1.7 مليار دولار.

عكا اون لاين، 2013/12/11

20. سفير إسرائيلي سابق: نتنياهو غير مرغوب فيه في جنوب إفريقيا

القدس المحتلة. يو بي أي: رأى ألون ليتيل، السفير الإسرائيلي الأسبق لدى جنوب أفريقيا، أن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم المشاركة في جنازة الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا، هو قرار صائب لأن نتنياهو هو شخص غير مرغوب فيه في جنوب أفريقيا. ووصف ليتيل تذرع نتنياهو بتكلفة السفر لعدم المشاركة في جنازة مانديلا بأنها "أداء مرعب"، وقال إن "نتنياهو لا يدرك مدى تعقيد الأمر من الناحية السياسية ومدى المعارضة التي قد تكون لمشاركته وحضوره الجنازة من جانب الجمهور الجنوب أفريقي، وقد فعل الصواب عندما ألغى ذلك، ولكن الذرائع المالية مهينة جداً، وقد ارتكب خطأ هنا".

وعلى رغم أن بيرس هو أحد رموز العلاقات بين إسرائيل ونظام التمييز العنصري السابق في جنوب أفريقيا، والذي كان مانديلا في طبيعة المناضلين ضده، فإن ليثيل اعتبر أن بيريز سيستقبل بالترحاب لو قرر المشاركة في الجنازة.

وقال ليثيل إن "بيريز هو قصة مختلفة، وهو شيء آخر، إذ يوجد لبيرس تاريخ كامل، وهو يرمز ويمثل سياسة مختلفة (عن نتتياهو) وخسارة أنه لن يسافر".

وأشار ليثيل إلى أن "ما يسبب ضرراً لنا في جنوب أفريقيا وأجزاء مشابهة في العالم هو الاحتلال، وهذا هو أساس المشكلة، ومن هنا أيضاً نشأ هذا الأداء المعقد، والذي بسببه لن يتمكن نتتياهو من السفر".

الحياة، لندن، 2013/12/11

21. "معاريف": مشروع قناة البحر الأحمر والميت" ينذر بكارثة بيئية

نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية اليوم الثلاثاء تقريراً حول الاتفاق الثلاثي الذي تم توقيعه في واشنطن امس لإقامة انبوب يربط البحر الاحمر بالبحر الميت، حيث اعتبرت الصحيفة "ان هذه القناة لا علاقة لها بإنقاذ البحر الميت"، عدا عن "كارثة بيئية" محتملة بسبب المشروع.

وأضافت الصحيفة - تحت عنوان "180 كلم من الانابيب تحمل القليل من البشرى" - ان إنقاذ البحر الميت بوقف تراجع منسوب المياه فيه يتطلب ضخ مليار متر مكعب سنوياً فيه، بينما كميات المياه المقرر ان تصله من هذه القناة ستساهم في احسن احوالها بـ 10% فقط في حل نسبة التراجع السنوية في البحر. فبدلاً من ان يتراجع منسوب المياه في البحر سنوياً بمقدار 1.10 متراً سيتراجع 1 متر فقط .

واضافت الصحيفة ان "المخاطر التي ستجم عن هذه القناة ليست قليلة، فاللقاء مياه البحر الاحمر بمياه البحر الميت سينجم عنه تفاعلات كيميائية من شأنها ان تتعش الطحالب الحمراء بالإضافة الى خلق طبقة من الجبس، وتفريخ للبكتيريا تعبر عن نفسها عبر رائحة كبريتيد الهيدروجين الذي تفوح منه رائحة تفوق في سوتها رائحة البيض الفاسد ما قد يتسبب بكارثة بيئية للبحر الميت والمناطق السياحية المحيطة به".

وينذر المشروع، وفق الصحيفة، بمخاطر جيولوجية اشد خطورة من نظيرتها البيئية، ممثلة بالضغط الذي يحمله الانبوب الممتد على طول 180 كلم على طول المنطقة الاكثر حساسية تجاه الزلازل في المنطقة، وهي منطقة الانكسار الاسيوي الافريقي او الصدع الافريقي العظيم.

وقالت الصحيفة ان المياه التي ستجري في الانبوب ستكون بنسبة الملوحة عالية جداً فيها بعد خروجها من محطة التحلية في العقبة، فأى صدع في الانبوب قد يؤدي الى تسريبها للمياه الجوفية في المنطقة التي يمر فيها الانبوب والحاق اضرار كبيرة في اقتصاد المياه في المنطقة.

وتساءلت الصحيفة "هل ستكون نتيجة انفاق ملايين الدولارات رائحة بيض فاسد؟"، على حد تعبيرها.

فلسطين أون لاين، 2013/12/10

22. إصابة أربعة جنود إسرائيليين خلال مناورات للجيش الإسرائيلي بالجولان

أصيب أربعة جنود من جيش الاحتلال الإسرائيلي بجروح متفاوتة في حادث وقع خلال مناورات لقوات من سلاح المدرعات في هضبة الجولان، بحسب ما ذكرت إذاعة الاحتلال مساء اليوم.

وأفادت الإذاعة أن إصابة اثنين من الجنود وصفت بالخطيرة بينما أصيب الأخران بجروح ما بين طفيفة ومتوسطة. وأشارت إلى أن الحادث نجم عن حريق شب داخل دبابة عقب انفجار قذيفة غير صالحة

للاستعمال، ونقل الجنود بواسطة مروحية إلى مستشفى "رمبام" بمدينة حيفا المحتلة. وشرعت سلطات جيش الاحتلال في التحقيق في ملابسات الحادث.

فلسطين أون لاين، 2013/12/10

23. يديعوت أحرنوت: اعتقال جندي إسرائيلي بتهمة توفير تصاريح عمل للفلسطينيين

غزة- القدس دوت كوم- ترجمة خاصة: ذكرت مصادر عبرية، مساء اليوم الثلاثاء، أن الشرطة العسكرية اعتقلت جندياً إسرائيلياً للاشتباه به في توفير تصاريح دخول للعمال الفلسطينيين الذين لا يسمح لهم باجتياز الخط الأخضر، مقابل المال والحصول على المخدرات. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، فإن الجندي يعمل في صفوف ما تسمى بالإدارة المدنية في الضفة.

القدس، القدس، 2013/11/10

24. هآرتس: خمسة لقاءات خلال أسبوعين ونصف بين الوفد الإسرائيلي والفلسطيني

الناصرة. زهير أندراوس: قالت صحيفة هآرتس العبرية، الثلاثاء، إنه في الأسبوعين والنصف الأخيرين عقد الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي خمسة لقاءات في القدس وأريحا، ولكنها أضافت، نقلاً عن مصادر سياسية رفيعة في تل أبيب، قولها إن الخلافات بين الطرفين ما زالت كبيرة جداً.

القدس العربي، لندن، 2013/12/11

25. مؤسسة الأقصى: 95 جندياً ومستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون وجنود الاحتلال الإسرائيلي صباح الثلاثاء المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من قبل القوات الإسرائيلية الخاصة. وقال المنسق الإعلامي لمؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا، إن 80 جندياً إسرائيلياً اقتحموا منذ ساعات الصباح المسجد الأقصى على دفعتين، وتوزعوا كفرق داخل ساحاته ضمن ما يسمى بـ"الجولات الاستكشافية والإرشادية"، حيث تلقوا شروحات عن الهيكل المزعم. وأضاف أن 15 مستوطناً أيضاً اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته. وحول المقترح الإسرائيلي لتنظيم صلاة اليهود في الأقصى، أوضح أبو العطا أن هذا مخطط لتقسيم زماني ومكاني للأقصى، لافتاً إلى أن في الأيام القريبة سيعرض على لجنة الداخلية في الكنيست من أجل إقراره. وبشأن الحفريات أسفل الأقصى، أكد أبو العطا أن هناك حفريات أخرى قد وصلت إلى داخل حدود المسجد من الأسفل، وما يدل على ذلك وجود العديد من القرائن من بينها حدوث تشققات داخل ساحات وأبنية المسجد، وتساقط عددًا كبيراً من الأشجار المعمرة بشكل متتالي. وقال "أحصينا وجود 15 موقعاً على امتداد الجهة الغربية من المسجد، تُستعمل كنس يهودية بعضها للرجال وأخرى للنساء، قسم داخل النفق الغربي وقسم آخر مكشوف فوق الأرض".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/12/10

26. الاحتلال يضع كاميرات مراقبة داخل ساحات المسجد الأقصى

رام الله - وليد عوض: أكدت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس يوم الثلاثاء بأن شرطة الاحتلال الإسرائيلي أقدمت مؤخرًا على وضع كاميرات مراقبة داخل ساحات المسجد الأقصى لمراقبة المصلين ورصدهم، وأكد عزام الخطيب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس أن الشرطة الإسرائيلية علقت ثلاث كاميرات رصد ومراقبة على سطح مسجد قبة الصخرة لمراقبة ساحات الأقصى، مشيرًا إلى أنها المرة الأولى التي يتم فيها تعليق كاميرات داخل ساحات وأروقة الحرم القدسي منذ احتلال مدينة القدس 1967.

ووجهت دائرة الأوقاف الإسلامية رسالة مستعجلة لقائد الشرطة الإسرائيلية في القدس طالبته بإزالة كاميرات المراقبة بشكل فوري.

وأشار الخطيب إلى أن الإحتلال قام مطلع العام الماضي بتعليق كاميرا على باب المغاربة من الجهة الخارجية، لكنها تكشف مساحات من المسجد الأقصى المبارك، مشيرًا إلى أن شرطة الإحتلال قامت خلال السنوات الماضية بتعليق أكثر من 400 كاميرا مراقبة في أزقة وحارات القدس القديمة وعلى أبواب المسجد الأقصى من الجهة الخارجية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/11

27. حنا عيسى: الاحتلال يسعى لتقليل الوجود الفلسطيني وتفريغ للأرض من خلال هدم البيوت

القدس المحتلة: اعتبر د. حنا عيسى - أستاذ القانون الدولي بأن سياسية إسرائيل في هدم البيوت تهدف لتقليل الوجود الفلسطيني وتفريغ الأرض من سكانها الأصليين.

وقال د. عيسى بأنه وفي إطار سياسة هدم المنازل واصلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، ممثلة بما يسمى الإدارة المدنية في الضفة وبـ "بلدية القدس" سياسة هدم بيوت الفلسطينيين وبوتيرة أعلى مما كان عليه في السنوات الماضية، متذرعةً بأسباب أمنية حيناً، وبدعم ترخيص وفقاً لقوانين التنظيم والبناء الإسرائيلية أحياناً أخرى. وأضاف عيسى قائلاً: "بان سلطات الاحتلال مستمرة في هدم البيوت الفلسطينية في الضفة بما فيها القدس الشرقية متذرعة بالشق الآخر من ادعائها وهو عدم الترخيص، في الوقت الذي فيه تابعت استخدام قوانين التنظيم لمنع اعطاء ترخيص البناء بطريقة تعسفية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/11

28. "إسرائيل" تسمح بدخول مواد البناء لصالح المشاريع الدولية في قطاع غزة

غزة - اشرف الهور: دخلت شاحنات نقل مواد بناء لصالح مشاريع إنشائية تنفذها منظمات تابعة للأمم المتحدة في قطاع غزة، بعد توقف دام لأكثر من شهرين متتاليين، بسبب المنع الإسرائيلي ما عطل كل مشاريع الإنشاء والبناء في قطاع غزة المحاصر.

وأدخلت إسرائيل شاحنات قليلة نقل مواد البناء من معبر كرم أبو سالم التجاري، بعد عدولها عن قرار بوقف إمداد المشاريع التي تقيمها منظمات دولية في قطاع غزة. وجاءت الخطوة بعد موافقة وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون على عودة إدخال مواد البناء فقط لصالح مشاريع البناء التي تقيمها الهيئات الدولية وفي مقدمتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وقال رائد فتوح رئيس لجنة إدخال البضائع إلى قطاع غزة أن السلطات الإسرائيلية تدخل عبر معبر كرم أبو سالم من بين الشاحنات المحملة بالبضائع شاحنتين محملتين بالأسمنت، إضافة إلى شاحنتين محملتين بالحصمة.

وكان مسؤولون أمميون في مقدمتهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أجروا اتصالات مع مسؤولين إسرائيليين في مقدمتهم يعلون، لإقناعهم بالعدول عن قرار منع إدخال مواد البناء.

القدس العربي، لندن، 2013/12/11

29. الاحتلال يعتقل عشرة فلسطينيين في الضفة الغربية

الخليل - بيت لحم - وفا: أفاد مصدر أمني بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، صباح أمس الثلاثاء وأغلقت كافة مداخله الرئيسية، وداهمت عددا من منازل المواطنين وقتلتها وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت خمسة شبان، هم: الأشقاء مراد (22 عاما)، وأشرف (18 عاما)، وحسن محمد الزغاري (19 عاما)، وكذلك كرم نصري عبد ربه (26 عاما)، وتامر داود شعيبات (20 عاما). وأشار المصدر الى أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص المعدني وقنابل الغاز والقنابل الصوتية، قبل أن تتسحب.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، خمسة مواطنين من محافظة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/11

30. تقرير: خمسة آلاف أسير في سجون الاحتلال بينهم 200 طفل و16 أسيرة

غزة - رائد لافي: قدر "نادي الأسير" الفلسطيني، عدد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال بنحو خمسة آلاف أسير، من بينهم 16 أسيرة، ونحو 200 طفل. وأكد، في بيان بمناسبة يوم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أمس، أن ما يقارب 95 في المئة من الأسرى الفلسطينيين يتعرضون لصفوف التعذيب منذ لحظة اعتقالهم وحتى نقلهم إلى مراكز التوقيف والتحقيق "الإسرائيلية".

وقال إن "إسرائيل" تواصل انتهاكها للقوانين والاتفاقيات الدولية، ومن ضمنها اتفاقيات حقوق الإنسان وجنيف الأربع، وذلك من خلال اتباعها أساليب التنكيل بحق الفلسطينيين والأسرى داخل سجونها البالغ عددها 26، تفقر لأدنى الشروط التي يجب أن تتوفر للظروف الحياتية للإنسان.

وأوضح أن العام الحالي سجل استشهاد أربعة من الحركة الوطنية الأسيرة منهم 3 داخل السجون، هم ميسرة أبو حمدية، وعرفات جرادات، وحسن الترابي، وأسير استشهد بعد الإفراج عنه نتيجة للإهمال الطبي وهو أشرف ابو ذريع الذي استمر اعتقاله 6 سنوات.

وذكر نادي الأسير أن سلطات الاحتلال تمارس الاعتقال الإداري التعسفي بحق 165 أسيراً إدارياً، وتحتجزهم دون مبرر.

وأشار إلى ارتفاع عدد الأسرى المرضى داخل السجون، إذ بلغ عدد الحالات المزممة ما يقارب 150 أسيراً من أصل 1400 أسير مريض بأمراض أخرى، ويعتبر أسرى "عيادة سجن الرملة" من أصعب الحالات المرضية.

ونوه إلى استمرار سلطات الاحتلال باحتجاز 53 أسيراً من الأسرى القدامى بعد أن تم الإفراج عن دفتين الأولى شملت 25 أسيراً والثانية 26 أسيراً من أصل 104 أسرى أقلهم قضى 20 عاماً.

الخليج، الشارقة، 2013/12/11

31. الأسرى الإداريون بسجون الاحتلال يدخلون المرحلة الثالثة من خطواتهم الاحتجاجية

الضفة الغربية- السبيل: أكد المعتقل الإداري رأفت ناصيف المحتجز في قسم (12) الخاص بالعزل الانفرادي في سجن "مجدو" في تصريحات نقلها محامي مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان الثلاثاء، أن جميع الأسرى الإداريين بسجون الاحتلال أعلنوا الاثنيين وبالتزامن مع بعضهم عن دخولهم في المرحلة الثالثة من خطواتهم الاحتجاجية التي تتمثل في الإضراب عن الطعام يومي الاثنيين والخميس من كل أسبوع.

وبيّنت التضامن أنه سيتبع المرحلة الثالثة خطوات أخرى كمقاطعة عيادات السجون والامتناع عن تناول الأدوية والإضراب الكامل عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري.

السبيل، عمان، 2013/12/1

32. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 48 أسيراً فلسطينياً

رام الله: أفاد نادي الأسير أمس، بأن محاكم الاحتلال الإسرائيلي مددت اعتقال 48 أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، رغم تمديد اعتقال بعض منهم للمرة الثانية والثالثة على التوالي. ومددت محكمة الاحتلال في "عوفر" اعتقال تسعة من الأسرى، وفي "عسقلان" مددت اعتقال ثلاثة عشر أسيراً، أما محكمة الاحتلال في "سالم" فقد مددت اعتقال 15 أسيراً، فيما مددت محاكم الاحتلال في "بيتح تكفا" و"الجلمة" و"المسكوبية" اعتقال كل من جواد قواريق، وعمرو تيسير مبروك، وجهاد ابراهيم نمر، وربيع صبيح، وأيمن دراوشة، ومحمد سحلولي، وسليمان طاهر، وأديب غلبان، وأمجد هصيص، وخالد مصفر، وبلال الساييس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/11

33. "أحرار": الاحتلال يعتقل زوجة قيادي في حماس شمال غرب القدس

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء (12/10)، سيدة فلسطينية هي زوجة أحد قيادات حركة المقاومة الإسلامية "حماس" من مدينة القدس المحتلة أثناء توجهها لعلاج طفلتها. وبيّن مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، في بيان تلقته "قدس برس"، أن الاحتلال اعتقل المواطنة نادية لطفي أبو عيد (34 عاماً)، وهي زوجة الأسير المحرر والقيادي في "حماس"، أيمن أبو عيد، من بلدة بدو، شمال غرب القدس.

وأوضح المركز أن الاحتلال وضع حاجزاً طياراً على مدخل البلدة واعتقل المواطنة نادية وهي متوجهة بطفلتها لعلاجها في أحد المستشفيات، بالإضافة لمصادرة السيارة الخاصة بها.

وذكر المركز أن نادية أم لسبعة أطفال أصغرهم عمرها عام وهي زوجة الأسير المحرر أيمن أبو عيد أحد رموز وقيادات حركة حماس المحرر من سجون الاحتلال بعد أن أمضى ما يزيد عن 15 عاماً في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2013/12/10

34. "أسر شهداء فلسطين": المصادقة على إنصاف أسر الشهداء العسكريين مع بداية 2014

جنين . محمد بلاص: أعلن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، أمس، أن أزمة مخصصات أسر الشهداء العسكريين، ستنتهي ابتداء من كانون ثاني المقبل، بعد أن صادق وزير المالية، د. شكري بشارة، على إنصافها في قرار تستفيد منه أكثر من 600 أسرة شهيد عسكري بتكلفة 900 ألف شيكل شهريا. وقال أمين عام التجمع، محمد صبيحات: إن وزير المالية صادق على البدء بتطبيق القرار الخاص بمساواة مخصصات أسر الشهداء الذين تتواجد ملفاتهم لدى الهيئة العامة للتقاعد بنظيراتها في مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى، وذلك ابتداء من السنة المالية الجديدة، أي مطلع العام المقبل.

وبين صبيحات أن عدد أسر الشهداء التي ستستفيد من هذا القرار هو 609 أسرة، أكثر من 500 أسرة من بينها من أسر الشهداء العسكريين، وحوالي 100 أسرة من الشهداء الذين كانوا بالوظيفة العمومية المدنية. وأوضح، أن الأثر المالي الشهري لتنفيذ هذا القرار سيكلف خزينة الدولة 894671 شيكل ستوزع وفق النظام المعمول به في مؤسسة رعاية أسر الشهداء منذ تموز من العام 2011 لتتساوى هذه الأسر مع الآلاف من أسر الشهداء التي تحصل على مخصصات شهرية من السلطة الوطنية داخل الوطن وفي الشتات.

الأيام، رام الله، 2013/12/11

35. دعوة لتشكيل لجان شعبية في فلسطين 48 للتصدي للمجموعات اليهودية المتطرفة

الناصر: استنكر الحزب الديمقراطي العربي في الأراضي المحتلة عام 1948، بشده الاعتداء الإجرامي لعصابة "تدفع الثمن" اليمينية على مسجد الهدى في باقة الغربية، وكتابة شعارات مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، والاعتداء على ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في بلدة عكبة بالداخل الفلسطيني. وقال الحزب الذي يرأسه العضو السابق في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) طلب الصانع: إن الحكومة الإسرائيلية هي التي وفرت المناخ والدفئ التي تربي فيه هذا البعوض الفاشي، وإن الحل يأتي من خلال تجفيف المستنقع الذي ترعرع عليه ، وهو مستنقع الاحتلال والاستيطان".

كما طالب الحزب، بإقامة لجان شعبية لتوفير الأمن والحماية داخل القرى والمدن العربية في الداخل الفلسطيني برعاية السلطات المحلية في ظل القصور الصارخ من قبل الأجهزة الأمنية الرسمية الإسرائيلية".

قدس برس، 2013/12/10

36. مصر تمنح تأشيرات إقامة مؤقتة لـ 171 لاجئ سوري وفلسطيني

القاهرة - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية المصرية أنها منحت تأشيرات إقامة لمدة ثلاثة أشهر إلى مائة وواحد وسبعين لاجئ غير شرعي سوري وفلسطيني، من مجموع مئتين وستة لاجئين غير شرعيين محتجزين لديها.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية السفير بدر عبد العاطي، في مؤتمر صحفي، إنه "حتى مساء أمس كان موجوداً في مراكز الشرطة المصرية مائتين وستة من السوريين والفلسطينيين، الذين دخلوا البلاد بتأشيرة سياحة بغرض العبور من الأراضي المصرية، والهجرة غير الشرعية إلى دول أخرى، وهو أمر مجرم بحكم القانون".

وأضاف بدر أنه "تم منح تأشيرات إقامة لمدة ثلاثة أشهر إلى مئة وواحد وسبعين من هؤلاء المحتجزين، إذ تم مراعاة أن تكون الأولوية للأطفال والسيدات والرجال المرضى وكبار السن، لتسوية أوضاعهم القانونية".

وتوزع اللاجئون المحتجزون على ثلاثة مدن في شمال البلاد، وهي الاسكندرية والبحيرة وبورسعيد. وأشار بدر إلى أن "السلطات المصرية تفحص أوراق الخمسة وثلاثين شخصاً المتبقين في مراكز الشرطة، ليتم منحهم تأشيرات إقامة".

الحياة، لندن، 2013/12/11

37. مصر تطلق سراح اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين في سجن بالإسكندرية

رام الله - وليد عوض: أطلقت السلطات الأمنية المصرية الثلاثاء سراح العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين بسجن في الإسكندرية، وتدرس منحهم إقامات مؤقتة لعدة شهور. وأكدت السفارة الفلسطينية بالقاهرة الثلاثاء بأنه تم الإفراج عن اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين في سجون الإسكندرية والبحيرة بذريعة الهجرة غير الشرعية. وقال السفير الفلسطيني في القاهرة د. بركات الفرا، إن جهود الوساطة التي بذلتها السفارة والجهات الفلسطينية الرسمية أنهت أزمة اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى الإسكندرية. وأوضح الفرا أن مصر ستمنح إقامات لجميع المحتجزين لديها لعدة أشهر، وأن الأزمة ستنتهي بشكل كامل، مشيراً إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا في مناطق الإسكندرية يبلغ 116 لاجئاً وتم الإفراج عنهم وإنهاء معاناتهم.

القدس العربي، لندن، 2013/12/11

38. السلطات المصرية تمنع دخول اثنين من كوادر حركة حماس

رحلت سلطات مطار القاهرة الثلاثاء اثنين من كوادر حركة حماس بعد منعهما من الدخول تنفيذاً لقرار جهة أمنية. وقالت مصادر أمنية بمطار القاهرة إنه أثناء إنهاء إجراءات جوازات ركاب الطائرة المصرية القادمة من برشلونة تبين وجود راكب فلسطيني وبوضع بياناته على كمبيوتر الجوازات، تبين وجود اسمه على قوائم ممنوعين من الدخول حيث يعد من كوادر حماس فتم ترحيله على نفس الطائرة. وأضافت أنه تم أيضاً منع فلسطيني آخر لدى وصوله من دبي لنفس السبب وتم إعادته على نفس الطائرة.

الوفد، الجيزة، 2013/12/11

39. مفتي مصر السابق علي جمعة ينصح اليهود باستغلال الإعلام لتحسين صورتهم

قام مفتي مصر السابق علي جمعة، بتقديم نصائح لليهود والصهاينة، من أجل القيام بدور إعلامي لإصلاح صورتهم "المشوهة" في الإعلام العربي، على حد قوله. وأضاف في مؤتمر عقده المعهد الأمريكي للسلام بأمريكا، أن الصورة الذهنية للعرب والمسلمين عن اليهود خاطئة وطالب اليهود بتصحيحها، وأكد أن اليهود والإسرائيليين والصهاينة مقصرين في تصحيح صورتهم في العالم العربي وللشعوب العربية. وأضاف: "إذاً عليكم عبء، وهو أنكم توجهون الإعلام بتاعكم، اللي انتم تمتلكوه في العالم كله، لتصحيح الصورة الـImage.. وإلا فإن الأمور ستزداد سوءاً".

الشعب، مصر، 2013/12/10

40. مصر: حملة "قرار الشعب" تتهم "كامل جميلك" بالعمالة لـ"إسرائيل"

حمدي احمد على: اتهمت حملة قرار الشعب لتنصيب الفريق السيسي رئيسا للجمهورية حملة كامل جميلك بأنها تسيئ لشخص الفريق السيسي.. مشيرة إلى أنها حملة مشبوهة الغرض ويقف وراءها كل الفاسدين من أعضاء الحزب الوطني المنحل وأصحاب المصالح فضلا عن تمويل بعض المنظمات الصهيونية والإسرائيلية لها.

الوفد، الجيزة، 2013/12/11

41. وزير المياه: مشروع ناقل البحرين أردني بإمتياز وسيقام على أرضنا

العرب اليوم - رداد القلاب: أكد الدكتور وزير المياه والري الدكتور حازم الناصر خلال حفل توقيع مذكرة التفاهم لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ناقل البحر الاحمر - الميت الذي يعد أحد أهم المشاريع المائية الاستراتيجية الحيوية للمملكة الاردنية الهاشمية، التي وقعها عن الجانب الفلسطيني وزير سلطة المياه الفلسطيني الدكتور شداد العتيلي، ان الدولة الاردنية سعت على الدوام لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة لمواطنيها وتسعى بكل طاقتها لأرساء الامن السلمي العالمي كون المياه حاجة انسانية ضرورية لتقدم المجتمعات وتطورها وهو احد الركائز الاساسية لمحاربة مشكلتي الفقر والبطالة اضافة الى ان نقص المياه يهدد حياة الافراد والمجتمعات سواء بسواء ويخلق مشكلات وصراعات بين الدول، داعيا المانحين والدول الصديقة الى تقديم المنح والمساعدات للأردن لتنفيذ كل ما من شأنه مساعدته على تجاوز الآثار الجسيمة التي تحملها على مدى العقود الماضية بسبب النزاعات التي عانتها منطقة الشرق الاوسط وتحمل الاردن تبعاتها لوحده وكان آخرها الازمة السورية.

وشدد وزير المياه والري ان هذا المشروع هو مشروع وطني أردني بإمتياز وستقام جميع مكوناته ومنشآته على الاراضي الاردنية بكلفة 900 مليون دولار للمرحلة الاولى تعمل الحكومة وكوادرها على تأمين جزء منها كمنح مقدمة من الدول الصديقة والشقيقة مساهمة منها في الحفاظ على بيئة البحر الميت الارث التاريخي العالمي ليصار بعد ذلك الى طرح عطاءات التنفيذ على اساس نظام الـ BOT (البناء والتشغيل ونقل الملكية) خلال الربع الثالث من 2014.

العرب اليوم، عمان، 2013/12/11

42. قوى برلمانية نقابية وحزبية وشعبية أردنية تعترض على اتفاقية "ناقل البحرين الأحمر - الميت"

عمان - غزة "الخليج": اعترضت قوى برلمانية نقابية وحزبية وشعبية أردنية، أمس، بصورة واسعة على اتفاقية "ناقل البحرين الأحمر - الميت" التي أبرمت مع الكيان الصهيوني إلى جانب الطرف الفلسطيني. واعتبرت أحزاب قومية ويسارية فضلاً عن شخصيات وطنية أصدرت بيانات أن الاتفاقية تدعم وجود "إسرائيل" وتخدم مصالح العدو الغاشم في المنطقة تحت غطاء شرعي وسط مطالبات بإلغاء "وادي عربة" التي دعت مذكرة برلمانية وقعها 15 نائباً إلى إبطالها وطرد سفير الكيان الصهيوني من عمان.

وقالت النقابات المهنية التي تشكل قوى سياسية واجتماعية في البلاد إن كل من يتعامل مع الاتفاقية الجديدة يدعم التطبيع المرفوض ويهدد أمن واستقرار البلاد ويسهم في مخاطر أقلها بيئية. واستغربت النقابات ذهاب الحكومة إلى توقيع الاتفاقية من دون العودة للبرلمان، مشددة على أن ذلك يحمل غموضاً يتجاوز مجرد زعم

توفير مئة مليون متر مكعب من مياه الشرب وإنقاذ البحر الميت من الجفاف إلى أهداف التهجير من مناطق محيطية وتمويل مقاصد مشاريع نووية خطيرة. وأضافت أنه كان من الأجدر إنقاذ البحر الميت عن طريق إلزام "إسرائيل" بالتوقف عن الاعتداء المستمر وسرقة مياه نهر الأردن وتصديرها أخرى ملوثة من دون مساعلة أو فرض قدرة تحصيل حقوق المملكة في هذا الإطار.

الخليج، الشارقة، 2013/12/11

43. إيران ترفض دعوة بيريز للقاء روحاني وتعدّها "دعاية لتخفيف العزلة الإسرائيلية"

وكالات: رفضت إيران أمس، عرضاً من الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز للقاء نظيره الإيراني، واصفة ذلك بـ"الدعاية لتخفيف العزلة الإسرائيلية" بسبب الاتفاق النووي. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم إن "هذه الدعاية لمساعدة الكيان على الخروج من عزلته ستثبت عدم جدواها". وكان بيريز قد رد على سؤال يوم الأحد الماضي حول لقاء محتمل مع روحاني، فأجاب "لم لا؟ ليس لدي أعداء. المسألة لا تتعلق بشخص بل بسياسة". غير أن أفخم أكدت أن إيران لن تعترف بالدولة العبرية ولن تغير موقفها، موضحة أنه "لم ولن يكون هناك أي تغيير في موقف إيران ووجهة نظرها تجاه الكيان الصهيوني". وأضافت أن "إيران لا تعترف بإسرائيل. موقفنا تجاه هذا الكيان الظالم والمحتل، والذي هو غير شرعي بالكامل وأنشئ لاحتلال أراضي الفلسطينيين، واضح".

السفير، بيروت، 2013/12/11

44. الجمعية البرلمانية الآسيوية تعتمد 2014 عاما للتضامن مع الشعب الفلسطيني

إسلام آباد - (بترا): اعتمدت الجمعية البرلمانية الآسيوية عام 2014 عاما للتضامن مع الشعب الفلسطيني على غرار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، ودعت أعضائها لتأييد دولة فلسطين في حال تقدمها للانضمام للمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة. جاء ذلك في اختتام أعمال الجمعية البرلمانية الآسيوية في دورتها السادسة في إسلام آباد مساء أمس والتي تضم في عضويتها نحو 40 برلماناً آسيوياً من بينها الصين والهند واليابان وروسيا. وشارك المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة نائب رئيس المجلس الأب قسطنطين قمرش وعضوية زهير صندوقة عضو المجلس وعمر حمائل مستشار الوفد، في هذه الاجتماعات. وأقرت الجمعية البرلمانية التي ترأس دورتها السادسة رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني نير حسين بخاري بحسب مجموعة من القرارات الخاصة بدعم وحماية حقوق الشعب الفلسطيني في مقدمتها الإدانة الشديدة لإصرار إسرائيل على مواصلة سياستها غير القانونية المتمثلة بمصادرة الممتلكات والأراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات والطرق الالتفافية والجدار الفاصل.

الدستور، عمان، 2013/12/11

45. اتحاد المحامين العرب يدين اعتداء "إسرائيل" على المسجد الأقصى

أدان إتحاد المحامين العرب اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين في باحة المسجد الأقصى يوم الجمعة الماضي وترويعهم بإطلاق الرصاص المطاطي عليهم، واقتحام قدسية هذا المسجد المتكررة من قبل المستوطنين اليهود تحت حماية قوات الاحتلال.

وأكد الإتحاد في بيان له اليوم أن ما قامت به إسرائيل يخالف اتفاقيات جنيف والمبادئ والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بهيئاتها المختلفة ويؤكد على مسئولية المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة في التصدي لهذا العدوان والدفاع عن قراراتها خاصة مع استمرار سياسة قوات الاحتلال في هدم البيوت في الضفة الغربية المحتلة وزينة جنين وغزة وتهجير سكانها الأمنيين وتعريضهم لاستجابات قسرية وكلها تمثل جرائم ضد الإنسانية يقف منها المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان موقف الصامت العاجز في الوقت الذي يزور فيه وزير الخارجية الأمريكي الكيان الصهيوني بدعوى الحث على استمرار مفاوضات السلام.

الوفد، الجيزة، 2013/12/11

46. السفير البحريني في فرنسا يزور نصباً تذكاريًا لضحايا المحرقة اليهودية في درانسي

العرب اليوم - وكالات: زار السفير البحريني في فرنسا مساء الاثنين النصب التذكاري المخصص لضحايا المحرقة اليهودية بضاحية درانسي قرب باريس، في خطوة أولى من نوعها من جانب سفير دولة مسلمة منذ إقامة هذا النصب في أيلول/ سبتمبر 2012، وفق ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس. وقال السفير ناصر البلوشي انه "من واجبنا العمل معا لمحاربة أي شكل من أشكال عدم التسامح والكراهية". ووضع السفير البحريني إكليلا من الزهر أمام النصب وآخر أمام العربة التي ترمز إلى عمليات التهجير لليهود خلال الحرب العالمية الثانية. وأوضح مدير الموقع جاك فريدج لوكالة فرانس برس أنها "الزيارة الأولى لدبلوماسي مسلم" إلى النصب الذي تم تدشينه قبل 15 شهرا.

العرب اليوم، عمان، 2013/12/10

47. "علماء المسلمين" يدعو الفلسطينين إلى الوحدة والتمسك بالثوابت

الدوحة: أكد "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" أن القضية الفلسطينية ستظل هي القضية الرئيسية والأولى بالاهتمام عربيا وإسلاميا، وشدد على أنها يجب أن تبقى على رأس قضايا العالمين العربي والإسلامي. ودعا الاتحاد في بيان له في أعقاب الاجتماع الخامس لمجلس أمنائه بالعاصمة القطرية الدوحة، نشره على صفحته الرسمية الثلاثاء (12/10) حركتي "حماس" و"فتح" وغيرهما من الفصائل إلى الاستفادة من هذه الأرضية المناسبة للعودة وبجدية إلى المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني الذي تضرر على امتداد هذه السنوات الأخيرة من الفرقة والتشرد، وذلك على أرضية الثوابت الفلسطينية (بما فيها حق العودة، والمقاومة حتى تتحرر فلسطين وعاصمتها القدس).

وندد الاتحاد بمحاولات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة تقسيم مدينة القدس والمسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، وأعلن عن تصديه - وبكل الوسائل - لما أسماه بـ "المؤامرة" الصهيونية ضد المقدسات الإسلامية.

قدس برس، 2013/12/10

48. كيري يعود للمنطقة في مسعى للتوصل إلى تسوية نهائية فلسطينية إسرائيلية

واشنطن - أ ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يتوجه الأربعاء إلى إسرائيل والصفة الغربية للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بعد أيام قليلة على عودته من المنطقة مساء الجمعة.

واغتتمت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي هذا الإعلان لتأكيد رغبة الولايات المتحدة في صياغة "اتفاق نهائي" وليس تسوية "مرحلية" أو "موقتة" بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وهذه الزيارة التاسعة لكيري إلى الشرق الأوسط منذ آذار/ مارس وفي وقت وصلت المفاوضات المباشرة الإسرائيلية - الفلسطينية إلى منتصف مهلة الأشهر التسعة المحددة لها.

ويغادر كيري واشنطن مساء الأربعاء على أن يصل القدس الخميس حيث يلتقي نتياهو لإجراء محادثات بشأن المفاوضات الشاقة للسلام والملف النووي الإيراني. كذلك يلتقي كيري مجدداً الرئيس الفلسطيني في رام الله الجمعة. وفي هذا الإطار، أشارت الخارجية الأميركية إلى أن كيري أجرى لقاءين منفصلين الاثنين مع رئيسي البعثتين الفلسطينية والإسرائيلية، صائب عريقات وتسيبي ليفني.

وزار وزير الخارجية الأميركي المنطقة بين 4 و6 كانون الأول/ ديسمبر لإجراء محادثات تناولت خصوصاً أمن إسرائيل وأكد خلالها أن الطرفين باتا "أقرب" إلى السلام مما كانا عليه "قبل سنوات".

وقالت بساكي "نحن في مرحلة مهمة من المفاوضات وكان لديه شعور بضرورة العودة إلى المنطقة"، في وقت أعلن كيري بنفسه الجمعة من رام الله عن هذه الزيارة الجديدة هذا الأسبوع. وأكدت المتحدثة أن الإسرائيليين والفلسطينيين لا يزالون "ملتزمين في جدول زمني من تسعة أشهر"، رافضة تعداد "كل المراحل التي يمكن أن تقود إلى اتفاق نهائي".

وأوضحت بساكي انه على الرغم من استخدام الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري تعبير "اتفاق إطار" خلال اليومين الماضيين، إلا أن الولايات المتحدة لا تزال "تركز على اتفاق وضع نهائي" وليس اتفاقاً مرحلياً.

الحياة، لندن، 2013/12/11

49. "الشرق الأوسط": كيري يسعى لمنع إقرار عقوبات جديدة ضد إيران يبدأ تنفيذها بعد ستة أشهر

واشنطن - هبة القدسي: يسعى وزير الخارجية الأميركي جون كيري في شهادته أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب المقررة في وقت لاحق من مساء أمس إقناع أعضاء الكونغرس بعدم إقرار عقوبات جديدة ضد إيران وإعطاء الدبلوماسية فرصة للتوصل إلى اتفاق نهائي شامل يهدف إلى منع إيران من السعي لامتلاك سلاح نووي. وكانت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري عرضت فرض عقوبات صارمة على صادرات إيران النفطية، واحتياطيات النقد الأجنبي، والصناعات الاستراتيجية في حال عدم التزام إيران بتنفيذ الاتفاق مع الدول الكبرى.

واقترحت المجموعة أن يبدأ فرض تلك العقوبات بعد ستة أشهر، أي مع انتهاء الفترة المحددة لاتفاق القوى العالمية مع إيران في جنيف، وأن يشدد قرار الكونغرس على منع إيران من تخصيص اليورانيوم، بينما يسمح لها باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية والتجارية، بشرط خضوع تلك الأنشطة السلمية لمراقبة المنظمة الدولية للطاقة الذرية والمجتمع الدولي. ويسعى التشريع أيضاً إلى الحد من قدرة الرئيس الأميركي باراك أوباما على التنازل عن فرض عقوبات على إيران وإعادة فرض العقوبات إذا نكثت طهران بالتزاماتها في اتفاق جنيف.

ويسعى المشرعون لإدراج تلك العقوبات ضد إيران ضمن التشريع السنوي الخاص بالدفاع والذي من المقرر التصويت عليه خلال الأسبوع الحالي، فيما استبعدت عدة مصادر داخل الكونغرس إجراء تصويت داخل مجلس الشيوخ خلال الشهر الحالي وتوقعت تأجيل المناقشات إلى يناير (كانون الثاني) المقبل بعد عطلات أعياد الميلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/11

50. منظمة أصدقاء الأرض: الربط بين البحر الأحمر والميت هدفه تقسيم المياه

واشنطن - الحياة - وكالات: حذرت منظمات معنية بحماية البيئة من آثار سلبية محتملة لوصول مياه البحر الأحمر على المنظومة البيئية الهشة للبحر الميت. واتهمت منظمة "أصدقاء الأرض" البيئية شالوم بتضليل الرأي العام من خلال عدم الإعلان أن المشروع منفصل تماماً عن مشروع أكثر طموحاً يدرسه البنك الدولي. وأكدت المنظمة البيئية أن هذا المشروع للربط بين البحرين "ضخم ويطال بليون متر مكعب من المياه التي تصب من البحر الأحمر في اتجاه البحر الميت، فضلاً عن إقامة منشآت للتحلية قرب البحر الميت وإنتاج الكهرباء بالطاقة المائية عبر استخدام الفرق في المستوى بين البحرين". وقال جدهون برومبورغ مدير الفرع الإسرائيلي من منظمة "أصدقاء الأرض" في الشرق الأوسط لوكالة فرانس برس أن الاتفاق ليس إلا "تبادلاً للمياه".

الحياة، لندن، 2013/12/11

51. بريطانيا تحذّر: لا تتعاملوا مع المستوطنات الإسرائيلية

لندن - يو بي أي: حذرت بريطانيا المستثمرين من مواطنيها في الخارج من ممارسة الأعمال التجارية بالمستوطنات اليهودية بالضفة الغربية، فيما وصف بأنه واحد من الانتقادات الأكثر وضوحاً حتى الآن للسياسة الإسرائيلية حيال الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت صحيفة "ديلي تلغراف"، إن هيئة التجارة والاستثمار في بريطانيا حذرت رجال الأعمال أيضاً من أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي، وغير معترف بها كجزء من الأراضي الإسرائيلية. وأضافت أن الهيئة حثت المستثمرين على تجنب سلسلة واسعة من التفاعلات مع المستوطنات الإسرائيلية، بما في ذلك المعاملات المالية والتجارية والمشتريات وغيرها من الأنشطة الأخرى مثل السياحة، لعدم المخاطرة بسمعتهم. ونقلت الصحيفة عن تقرير أصدرته هيئة التجارة والاستثمار البريطانية عن مخاطر التجارة في إسرائيل قوله "إن المملكة المتحدة لديها موقف واضح بشأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة ومرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967".

الحياة، لندن، 2013/12/11

52. منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تدعو "إسرائيل" ومصر للتخلي عن أسلحتها الكيميائية

أوسلو - بالاس كوراني - (رويترز): قال رئيس منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الفائزة بجائزة نوبل للسلام لعام 2013 في مقابلة يوم الثلاثاء إنه ينبغي لإسرائيل ومصر وكوريا الشمالية التخلي عن أسلحتها الكيميائية لاسيما بعد انضمام سوريا إلى المعاهدة التي تحظر هذه الأسلحة في حين تستعد ثلاث دول أخرى

للانضمام. وقال أحمد أوزومجو رئيس المنظمة الدولية التي تراقب التزام الدول بالمعاهدة إن أنجولا وميانمار وجنوب السودان تستعد للانضمام إلى المعاهدة. وأضاف لرويترز في أوصلو حيث تسلم جائزة نوبل "الآن بعد أن أصبحت سوريا عضواً اعتقد أنه يمكن لـ"إسرائيل" أن تعيد النظر".

وكالة رويترز للأخبار، 2013/12/10

53. الرد على إسقاط حق العودة

د. عصام عدوان

في مثل هذا اليوم من عام 1948م صدر قرار 194 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تحدث في الفقرة 15 منه عن الحق في العودة والتعويض. وفي الثامن من الشهر نفسه من العام الذي تلاه 1949م صدر قرار 302 أيضاً بتأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لتقديم خدماتها للاجئين إلى حين حل قضيتهم. ومنذ ذلك الحين والمؤامرات الدولية والإقليمية والإسرائيلية والعربية، بل والفلسطينية أيضاً تستهدف حق العودة وتسعى لتصفيته والقبول ببدائل أخرى تحت ضغط ومعاناة الشعب الفلسطيني في كل مكان.

سلوك منظمة التحرير الفلسطينية منذ مؤتمر مدريد على الأقل لم يكن مطمئناً، بل تورطت قيادات منها في مؤامرات لشطب حق العودة؛ مثل: اتفاق عباس - بيلين سنة 1995، وسري نسيية - بيلين، واتفاقية جنيف سنة 2003، وتصريحات محمود عباس المتكررة التي تشير إلى تخليه عن حق العودة وقناعته بعدم جدواه أو إمكانية تنفيذه. وتوشك المفاوضات التي تديرها منظمة التحرير مع إسرائيل على التوصل إلى اتفاق بشطب حق العودة والقبول بتعويضات. فما الموقف الفلسطيني المحتمل والممكن تجاه خطوة هي الأخطر في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي؟

1- محاكمة رئيس منظمة التحرير وطاغم مفاوضاته شعبياً بتهمة الخيانة العظمى، والمطالبة بسقوطه وإعدامه.

2- في حال لم يتحقق سقوط رئيس المنظمة، يجري ترتيب الإعلان - شعبياً - عن انتهاء منظمة التحرير الفلسطينية وتأسيس كيان بديل لتمثيل الشعب الفلسطيني وتطلعاته، يحظى بدعم وتأييد من بعض الدول العربية والإسلامية والصديقة.

3- مطالبة حركة فتح بالنبز من أفعال رئيس المنظمة وطاغمه المفاوضات حتى لا تخسر شعبيتها بشكل نهائي.

4- خروج جماهير الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده في مظاهرات واعتصامات تدعو بسقوط المتورطين في هذه الخيانة وتطالب الدول العربية وكافة دول العالم بعدم الاعتراف بشرعية هذا الاتفاق، ومطالبتها بتمكين إصلاح المنظمة أو تأسيس منظمة بديلة.

5- مطالبة دائرة شئون اللاجئين في منظمة التحرير بتقديم استقالاتهم إذا ما سكتوا على هذه الخيانة.

6- تجهيز عدد من السفن التي تُقل لاجئين فلسطينيين يرغبون في العودة بعائلاتهم وفي تحدٍّ ملحوظ للاحتلال، حيث ترسو في موانئ فلسطين المحتلة. تقابلها حشودات شعبية أهلية بعشرات الآلاف من اللاجئين المحيطين بالأرض المحتلة من كل صوب يريدون العودة إلى أراضيهم المحتلة عام 1948، وذلك لتأكيد رفض الشعب الفلسطيني لاتفاق تصفية حق العودة.

- 7- رفض اللاجئين الفلسطينيين في أي دولة لتجنيسهم وخروجهم في مظاهرات واعتصامات لتأكيد رفضهم الحصول على جنسية أي دولة غير فلسطين.
- 8- احتجاج فلسطينيي الأردن على اتفاق الخيانة بإعلان تخليهم عن الجنسية الأردنية ومطالبتهم بالعودة إلى أراضيهم المحتلة، ومطالبتهم الحكومة الأردنية برفض تصفية حق العودة ومساندتهم في العودة.
- فلسطين أون لاين، 2013/12/10

54. كيري على خطى كلينتون، فهل يتبع عباس خطى عرفات؟

عريب الرنتاوي

التسوية النهائية بشروطها الراهنة، غير مقبولة فلسطينياً، سيما بعد "الانزياح" الذي أظهرته واشنطن صوب نظرية الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية ... والتسوية الانتقالية التي يروج لها نتتياهو وأركان حكومته، غير مقبولة فلسطينياً، بعد عشرين عاماً من "الانتقال المتعثر" للدولة ... الاستمرار في المفاوضات، كما الانسحاب منها، خيارٌ مكلف للجانب الفلسطيني، يسعى في تقادي تداعياته السلبية على مستقبل السلطة والمشروع الوطني الفلسطيني ... لم يعد أمام القيادة الفلسطينية سوى الاختيار بين سيء وأساء، فيما لحظة "القرار" تقترب بأسرع مما يتخيل كثيرون.

دخل المسؤول الفلسطيني "بيت الطاعة التفاوضي" بقليلٍ من الأوهام حول فرص الحل، وكثيرٍ من الرهان على النجاح في تحميل إسرائيل مسؤولية تعطيل جهود جون كيري وإفشال مبادرته، واضعاً نصب عينيه أساساً، أن سيناريو كامب ديفيد وما بعده، لا يجب أن يتكرر، فقد دفع عرفات والسلطة أثمانه الباهظة، اغتياًلاً بالسُّم الزعاف وإعادة احتلال لكل الضفة الغربية دون احترام لتقسيمات أوسلو الشهيرة ... لكننا نقترب اليوم، من وضع جديد، تطير معه بقايا الأوهام، فيما احتمال النجاح في إبعاد شبح المسؤولية عن كاهل الفلسطينيين، يتراجع يوماً إثر آخر.

مشكلة الفلسطينيين برئاسة محمود عباس مع جون كيري، لا تختلف عن مشكلتهم برئاسة ياسر عرفات مع بيل كلينتون ... كلا المسؤولين الأمريكيين وضع ثقله الشخصي خلف "اتفاق تاريخي" يعترم إنجازه بين الفلسطينيين والإسرائيليين ... ولأن ثمة حدوداً متواضعة لما يمكن أن تفعله واشنطن لليد الإسرائيلي، فإنها لن تمنع في ليّ عنق الفلسطيني، أو "دقّه" إن لزم الأمر ... هذا ما حصل بالأمس مع ورقة كلينتون المصاغة على مقاس إيهود بارك، وهذا ما سيحصل غداً مع "ورقة كيري" المصاغة على مقاس أضييق للغاية، لا يتخطى ما يسمح به بنيامين نتتياهو، أفيغدور ليبرمان وفتالي بينيت.

الفلسطيني يفاوض اليوم من موقع أصعب مما كان عليه الحال قبل 13 عاماً ... في إسرائيل حكومة يمين ويمين متطرف ومستوطنين ومجتمع ينزاح نحو التطرف الديني والقومي ... واشنطن تضغط على تل أبيب في موضوع "النووي الإيراني" وإسرائيل تسعى لتحصيل الثمن من جيب الفلسطينيين وكيسهم ... الفلسطينيون يعيشون أسوأ انقسام داخلي منذ انطلاقة الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، فيما "روح المقاومة" تبدو خامدة وغير وثابة لا في الضفة ولا في القطاع أقله في المدى المنظور.

صحيح أن إسرائيل تواجه انتقادات دولية متزايدة، وتحديداً من أوروبا، لكن الصحيح أيضاً أنه من غير المرجح لهذه الانتقادات أن تتحول إلى طوق من العزلة الدولية، أو نزع للشرعية عنها كيان الاحتلال والاعتصاب ... وسيحتاج الفلسطينيون لسنوات طويلة من الكفاح المرير والدؤوب من أجل إنجاز هذه

المهمة التي لم يبدأ العمل عليها بعد ... وثمة شكوك كبيرة في إمكانية بناء توافق وطني صلب وعريض حول أهمية المسألة.

ثمة من "التقديرات" ما يشير إلى أن كيري يريد أن ينهي مهمته بوضع "ورقة حل نهائي" تحمل اسمه، وتُضاف إلى تراثه الشخصي، تطرد "ورقة كلينتون" من التداول ... لكن اللافت للأمر أن حماس كيري لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، يبدو حماس رجل واحد في واشنطن، لا نرى حماساً أو "تورطاً" أمريكياً في المسألة يتخطى هذه الحدود ... إدارة أوباما الثانية، وضعت لنفسها سلم أولويات، يبدأ بالوضع الداخلي ويتمركز حول آسيا - الباسيفيك ... أما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فثمة ثلاثة أولويات لواشنطن تسبق هذا الصراع: إيران وملفها النووي، سوريا من زاوية الحرب على الإرهاب، والخليج من زاوية النفط وأمن الطاقة ... بعد ذلك، وبعده فقط، وفي مكانة متأخرة من سلم الأولويات، تأتي القضية الفلسطينية.

من يتوقع من الفلسطينيين أن يخرج كيري في نهاية مشواره بلوم الإسرائيليين والإشارة إلى حكومتهم بأصابع الاتهام عن الفشل والإحباط، واهمّ لا محالة ... في أحسن الأحوال والسيناريوهات، قد يوزع الرجل المسؤولية على الجانبين، من دون تساؤ ... فداءً فلسطيني هو المسؤول حتى وإن حفلت جولات كيري العشر، بوجبات استيطانية دسمة وعملقة.

سيُلام الفلسطينيون على موقفهم من الخطة الأمنية للجنرال جون الآن ... وسيلامون على موقفهم من السيادة والقدس والحدود وغور الأردن ... وسيلامون على إصرارهم على "الحل النهائي" ورفضهم القبول بيهودية وعدم مسارعتهم إلى التنازل عن حقوق اللاجئين، فهذه جميعها "استحقاقات سابقة للاتفاق" وشروطاً مسبقة لإنجازه.

لا حل أمام الفلسطينيين سوى استعادة القدرة على التكيف مع شروط مرحلة ما بعد انهيار المفاوضات، لا حل أمامهم سوى التفكير بـ "الخيار ب"، فهذا الطريق مأزوم ومسدود، وسيدفع أكثر الناس حماسةً له، أثمانه الباهظة، عندما يكتشفون يوماً أنهم غير قادرين على الاستجابة لمطالب نتتياهو وفريقه من جهة، وأن واشنطن تحملهم مسؤولية عجزهم عن التماهي مع الشروط الإسرائيلية من جهة ثانية ... ألم تكن هذه بالضبط، هي مأساة ياسر عرفات التي بدأت بكامب ديفيد ولم تنته في المقاطعة؟!

الدستور، عمان، 2013/12/11

55. المسيحية العربية الفلسطينية والقضية الفلسطينية

أسامة الهندي

للمسيحية الفلسطينية سمات وطنية وقومية مميزة لصلتها التاريخية بفلسطين قديماً وبمسار قضيتها، وبواقعها الحالي المعاش. وتستند الى عدة عوامل:

أولاً: كونها المسيحية الأولى التي ارتبطت بدعوة السيد المسيح مباشرة وبوطن السيد المسيح وبشعبه. وقد خاضت المسيحية الأولى معارك فرضت عليها منذ البداية من قبل اليهود وروما الوثنية. وسعى الطرفان لإصدار قرار روماني يقضي بحرمان المسيحية الوجود في فلسطين بنص قانوني واضح "لا يجوز للمسيحية أن توجد". فتحوّلت الى الدعوة السرية في نشر المسيحية، الى أن تنصرت "روما" وأتمت تصفيتها للمسيحية الفلسطينية مركزاً وخصائص.

ثانياً: ان تكونها التاريخي كان في عمق بلاد العرب لا في أطرافها، ولا في مراكز الامبراطورية الرومانية. وقد أعطاها ذلك "صفات الانتماء العربي"، حيث نما التيار الديني الزهدي والفكري المسيحي في صحراء النقب وفي صحراء الأردن.

ثالثاً: أما نضالها الذاتي ضد الهيمنة السياسية والرومانية فهو سابق للسلام ومستمر بعده. بدأ ضد اليهود وروما، واستمر بالانشقاق المسيحي الى كنيسة شرقية وأخرى غربية تحت تأثير الاعتبارات القومية والحضارية. وتكرر ثانية خلال الحقبة الصليبية حيث أبعد رجال الدين المسيحيين العرب من مراكزهم وحلّ محلهم رجال دين مسيحيين قادمين مع الحملة الصليبية. وعادوا اليها بعد الانتصار العربي الاسلامي والمسيحي، كما عادوا اليها بعد الفتح الاسلامي من قبل.

لكن النضال الذي استمر طيلة ما يزيد على أربع مئة عام ضد هيمنة الكنيسة اليونانية "لغة وطقوساً ولاهوتاً غريباً ورئاسة"، والذي تحررت منه الكنيسة الأرثوذكسية في سوريا عام 1899 استمر لدى الكنيسة الأرثوذكسية الفلسطينية. وتطور هذا النضال المسيحي الفلسطيني لدرجة أن مفهوم "النهضة العربية" في فلسطين ارتبط "بحركة النهضة الأرثوذكسية العربية"، بدءاً بعام (1872) والمتجدد بعام (1908) بعودة الحياة الدستورية والبرلمانية نتيجة الانقلاب العثماني الاصلاح.

وتحددت عناصر "النهضة العربية الأرثوذكسية" بمطالب "الاستقلال الكنسي"، و"تعريب الكنيسة لغة وجهازاً كنسياً"، و"ارتباط الكنيسة بالعشب" وخدمة قضايا ومصالحه، و"الحق بانتخاب البطريرك والأساقفة مباشرة من قبل الشعب". لكن كل هذه الجهود باءت بالفشل برفض السلطة العثمانية لهذه المطالب لأسباب الصراع اليوناني والروسي كمركزين كنسيين متنافسين، كانت الدولة العثمانية تخشى الجارة روسيا أكثر مما تخشى اليونان المجاورة بسبب الوزن الاقليمي لكل منهما.

وطوال القرن التاسع عشر واجهت المسيحية الفلسطينية نشاطات استيطانية متعددة الأطراف. ففي منتصف القرن العشرين واجهت ما عرف "بالاستيطان المسيحي الأوروبي" تحت شعار "الحملة الصليبية السلمية". وهي حملة استيطانية سابقة للاستيطان اليهودي المنظم بقيادة "هرتزل" في نهاية القرن التاسع عشر. وكانت وراء هذه الحملة الاستيطانية الأوروبية كنائس بروستانتية ممثلة بدولتي ألمانيا وبريطانيا في الربع الأخير من القرن التاسع عشر أقرت أوروبا "اعتبار فلسطين تحت السيادة الأوروبية المشتركة". وسبب ذلك الحيلولة دون تحول التنافس الغربي الى صراع. وتم الاتفاق على تشجيع الاستيطان اليهودي كحل بديل للتدخل المباشر من قبل الدول الأوروبية في شؤون المنطقة وكانت حصة بريطانيا هي الرئيسة.

كانت المسيحية الفلسطينية تدرك منذ البداية المخاطر على فلسطين من قبل تحالف الغرب والصهيونية. وعبر عن هذا الوعي جيل بعد جيل من المثقفين والكتاب والسياسيين الفلسطينيين عن رفضهم للمشروع الصهيوني. ودعوا الشعب الفلسطيني والأمة العربية لمجابهة الخطر الصهيوني. وقد وصل الأمر بانعقاد "المؤتمر العربي الأول" في "باريس" عام 1913 أن أرسل الشعب الفلسطيني وممثلوه عشرات البرقيات والرسائل تطالب المؤتمر بإصدار قرارات ضد الاستيطان اليهودي، وعدم الاكتفاء بمطالب الاصلاح العثماني. كان بعض هذه الرسائل يقول "ان الاستيطان اليهودي أخطر من التتريك" فالأول باقٍ لأمد طويل والثاني سيرحل حتماً. وليس غريباً إن قال وايزمن "ان الخطاب السياسي المعادي للصهيونية خطاب مسيحي عربي". ومن المعروف أن "المؤتمر العربي" في باريس لم يصدر أي قرار بخصوص فلسطين!

الانتداب البريطاني والعزل السياسي للمسيحية

لقد حاولت بريطانيا إظهار الصراع حول فلسطين بأنه بين اليهود والمسلمين. وكانت تغيب الأبعاد المسيحية للصراع. وقد خصّ "وعد بلفور" اليهود بفلسطين باعتبارها قومية لليهود، واكتفى نص "وعد بلفور" بذكر العرب مسيحيين ومسلمين بأنهما طائفتان يجب مراعاة خصوصيتهما بالتمتع بالحقوق المدنية والدينية. وهذا ما أكدته وثيقة "صك الانتداب البريطاني". إلا أن تطبيق الإدارة البريطانية لمضمون الوثيقة لم يمكن المسيحية الفلسطينية من ممارسة حقوقها المدنية والدينية بشكل مستقل، كما حصل بالنسبة لليهود وللمسلمين. وقد حال هذا الاجراء البريطاني اللافت دون تطور المسيحية الفلسطينية كمؤسسة سياسية ودينية، مفسحة في المجال لتفكيك المجتمع المسيحي الفلسطيني ومؤسساته، بل وشراء أراضيها الخاصة، وأراضي المؤسسات المسيحية الدينية، التي يقع بعضها بقبضة كنائس غربية، كاليونانية على سبيل المثال. وتكرر موقف الانتداب البريطاني مرات عدة بتجاهله لمقررات ومطالب "المؤتمرات الأرثوذكسية" الأولى، والثاني، في عامي 1923 و1931. وكذلك بالنسبة "لمؤتمر الكهنة" عام 1932 ومقررات "مؤتمر الشباب العرب الأرثوذكس" عام 1932، بينما اعترفت بريطانيا "بالمجلس الاسلامي الأعلى" في عام 1921، و"بالمجلس الرباني اليهودي" أيضاً.

بناء لذلك لم يكن من المفارقة أن يتواجد المسيحيون الفلسطينيون داخل الجناح الرئيسي للحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة "الحاج أمين الحسيني". وأن يطلق عليهم تسمية "المجلسيين" نسبة الى "المجلس الاسلامي الأعلى"، والذين ارتضوا قيادة محتملة "بالحاج أمين الحسيني" قيادة لهم. هذا مع العلم ان الحركة الوطنية الفلسطينية حين شكلت بعد انعقاد "المؤتمر العربي الفلسطيني الأول" عام 1919 كانت مؤلفة مناصفة من ممثلي "اللجان المسيحية" واللجان الاسلامية. لكن بالمقابل، فإن واقع الجناح الاسلامي للحركة الوطنية الفلسطينية كان أقرب الى العلمانية والديمقراطية في طابعها المحلي المحافظ والعائلي. وأن هذا النهج كان معمولاً به من قبل القيادة حتى حين التقى بها وفد من "حركة الاخوان المسلمين" قادماً من مصر لإنشاء فرع للحركة كانت الملاحظات واضحة للوفد" عليكم في هذه الحال أن تراعوا خصائص العمل الوطني الفلسطيني بعيداً عن الاسلام السياسي".

وفي الحقيقة أيضاً كان الخط الثقافي لغالبية القيادات المسيحية الفلسطينية يؤمن عن قناعة، عبّرت عنها قبل انتمائهم للمجلس الاسلامي الأعلى بأنهم ينتمون الى الحضارة العربية الاسلامية. وكانت شهادتهم دائماً أمام اللجان الأوروبية تؤكد هذه الحقيقة من الالتزام كشركاء للقيادات الاسلامية. ويتضح من كل هذه المتابعة لهذا الجانب من واقع المسيحية الفلسطينية أن بريطانيا استطاعت أن تحذف مكوناً اجتماعياً ودينيّاً رئيسياً، اعترف به المجتمع العربي الاسلامي منذ بدء الحكم الاسلامي، دون أن تعترف هي به في فلسطين، لأن اليهودية لا تعترف بمسيحي يتمتع بسلطة في فلسطين.. ولو بسلطة حكم ذاتي!.

المستقبل، بيروت، 2013/12/11

56. هل يوافقون في اليمين على الانسحاب إذا تخلت ايران عن المشروع النووي؟

تسفي برئيل

"إن أفضل احتمالاتنا لاحراز سلام لا يساوي شيئاً اذا أحرزت ايران سلاحاً نووياً، بل إن هذا قد يضعضع السلام القائم بين مصر واسرائيل"، هذا ما حذر منه نتتياهو هذا الاسبوع على شاشة الفيديو التي بثت خطبته في منتدى سبان. صد نتتياهو دائماً إدخال ايران من الباب الأمامي الى قلب الصراع الاسرائيلي الفلسطيني زاعماً أنه ينبغي الفصل بين التهديد النووي الايراني والصراع مع الفلسطينيين. ووقف نتتياهو

آنذاك كصخرة صلبة في مواجهة ربط الإدارة الاميركية بين ضرورة انشاء جبهة عربية موحدة مع اسرائيل في وجه ايران. وتقدر الإدارة الاميركية أن حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني يمكن أن يساعد على انشاء جبهة تخدم مصالح اسرائيل فيما يتعلق بالتهديد النووي.

أدرك نتتياهو المعنى السياسي للربط الذي يعني الانسحاب في مقابل المشروع النووي. لكن التوقيع على الاتفاق مع ايران ومعارضته القوية التي أظهرتها السعودية وسائر دول الخليج، أثبتنا أن هذا الربط ليس ضروريا. ونشأ للحظة "حلف" غير موقع بين اسرائيل ودول الخليج حتى دون حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. وتبين أن ليس كل شيء في الشرق الاوسط متصلا فقط بالقضية الفلسطينية وأن للدول العربية عدة مصالح اخرى ليست اسرائيل أو الفلسطينيين اللاعبين الرئيسيين فيها.

لكن نتتياهو استقر رأيه في تحول غامض على أن يمنح ايران حق الاعتراض على المسيرة السياسية، حينما أضاف شرطا مسبقا جديدا أضيف الى طلب الاعتراف الفلسطيني باسرائيل كدولة للشعب اليهودي، فهو يقول إنه ما بقيت لايران قدرة على احراز سلاح نووي فلا داعي الى احراز سلام مع الفلسطينيين. والصلة التي يحاول نتتياهو أن ينشئها بين ايران والصراع تشتمل على حيلة راتبة تقريبا فحواها أنه اذا كفت ايران عن تطوير بنيتها النووية التحتية فستوافق اسرائيل على الانسحاب من المناطق. وكما كان فرض العمل الاميركي وهو أن السلام بين اسرائيل والفلسطينيين يجعل ايران تدع مطامحها النووية، مخطئا، كذلك يحرف تصريح نتتياهو الواقع. ونشك في أن يوجد أحد من وزراء اليمين يؤيد المعادلة التي توافق على الانسحاب من المناطق مقابل وقف البرنامج النووي الايراني.

وأعجب من ذلك ربط السلام مع الاردن ومصر بالمعادلة لأن العلاقات بين هاتين الدولتين واسرائيل تقوم على مصالح مشتركة. وتنظر الاردن ومصر ايضا في خوف الى جهود ايران لتتبوأ مكانة مهيمنة في المنطقة. وکلتاهما تشجع مسيرة السلام وتتبنى حل الدولتين دون أن ترى واحدة منهما ربطا بين المصلحتين.

إن محور القدس - رام الله - طهران خاصة الذي يرسمه نتتياهو قد يزعزع الدول العربية التي ستخشي الآن أن تطلب ايران الانضمام الى نادي الدول المشاركة في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني بعد أن تم اقصاؤها عنه سنين. وقد اقترحت ايران على الولايات المتحدة في مدة ولاية احمدي نجاد خدماتها لحل صراعات اقليمية وكان اقتراحا ركله الرئيس بوش. والآن، بعد التوقيع على الاتفاق معها، قد تنضم ايضا الى مؤتمر جنيف الثاني لحل الازمة في سوريا، وهي تراود دول الخليج مرادة كثيفة ومنها السعودية وقد تعرض خدماتها لحل الصراع الفلسطيني الداخلي، ولا سبب يدعو من وجهة نظرها الى الابتعاد عن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

اذا وقع على اتفاق نهائي بين ايران والقوى العظمى فستستطيع ايران أن تلوح به بصفته وفاء بالشرط الذي اشترطه نتتياهو وأن تبعد بذلك على الأقل العائق الجديد الذي أقامه في وجه التفاوض السياسي. وسيضطر نتتياهو كما يبدو الى أن يجد شرطا مقيدا جديدا أكثر مبالغة كي يبسط المسار مع الفلسطينيين إن لم يعقه.

هآرتس، 2013/12/11

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/11



القدس العربي، لندن، 2013/12/11